موسوعة المعرفة للناشئة

كتابي العملاق

الحيوانات المائية



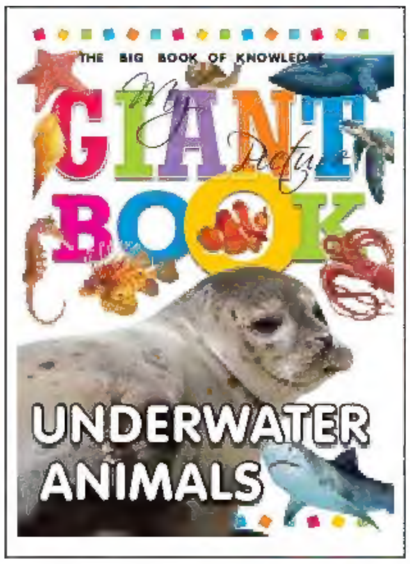
دار الراتب الجامعية
هاتف: 818664 3 00961
ص.ب: 5229 / 14 بيروت - لبنان
تلفاكس: 853993 009611 - 853895 009611
www.dar-elrateb.com
E-mail:info@dar-elrateb.com
darelrateeb@gmail.com
Dar El-Rateb @darelrateb Dar elrateb
009613818664 009613818664

My GIANT Picture BOOK

UNDERWATER ANIMALS

الطبعة العربية : لبنان
كتابي العملاق - الحيوانات المائية
الطبعة الأولى : 2017

تعريب: **طارق مراد**
الإخراج الفني: **هوساك كومبيوتر برس**
ISBN: 978-9953-30-727-5





المُحْتَوَيَات

السَّلْطَعُون Crab 4
الضِّفْدَعُ الثَّور Bullfrog 5
قِنْدِيلُ البَحْر Jellyfish 6
الكَرْكَنْد Lobster 7
الأخْطَبُوط Octopus 8
المَحَار Oyster 9
السَّمَكَةُ المُنتَفِخَة Pufferfish 10
فَرَسُ البَحْر Seahorse 11
أَسَدُ البَحْر Sea Lion 12
قُنْفُذُ البَحر Sea Urchin 13
الفُقْمَة Seal 14
الرُّوبيَان Shrimp 15
القَاطُور (التِّمسَاحُ الأمرِيكيّ) Alligator 16
التِّمْسَاح Crocodile 17
الدُّلفِين Dolphin 18
خَرُوفُ البَحر Manatee 19
سَمَكَةُ القِرْش Shark 20
البَزَّاقَةُ البَحرِيّة Sea Slug 21
الحُوتُ الأَزرَق Blue Whale 22
الحَبَّار Cuttlefish 23
الأنقَلِيس Eel 24
الحَلَزُون Snail 25
أَسمَاكُ الرَّقِيطَة Stingray 26
نَجْمَةُ البَحر Starfish 27
الفَظّ Walrus 28
سَمَكُ السِّلَّوْر Catfish 29
المَحَارُ المَلْزَمِيّ Clam 30
السَّمَكَةُ الصَّفْرَاء Yellow Tang 31
السَّلْطَعُونُ النَّاسِك Hermit Crab 32
السُّلَحفَاة الخَضْرَاء Green Turtle 33
جَرَادُ البَحْر Crayfish 34
سَمَكَةُ المُهَرِّج Clownfish 35
الصَّدَفَة Conch 36
خِيَارُ البَحر Sea Cucumber 37
الدُّودَةُ النَّارِيَّةُ المُلْتَحِيَة Bearded Fireworm 38
طَائِرُ البِطْرِيق Penguin 39
سَمَكَةُ المَلاكِ الإمبَرَاطُوريّ Emperor Angelfish 40
القُضَاعَةُ البَحْرِيّة Sea Otter 41
ثُعْبَانُ البَحْر Sea Snake 42
السَّمَكَة الذَّهَبِيّة Goldfish 43
الحَبّار Squid 44
شَقَائِقُ النُّعمَانِ البَحْرِيَّة Sea Anemone 45
سَمَكَةُ أَسَدِ البَحْر Lionfish 46
تِنِّينُ البَحرِ المُورِق Leafy Seadragon 47
سَمَكَةُ الشَّيْطَانِ الأَزرَق Blue Devil Fish 48

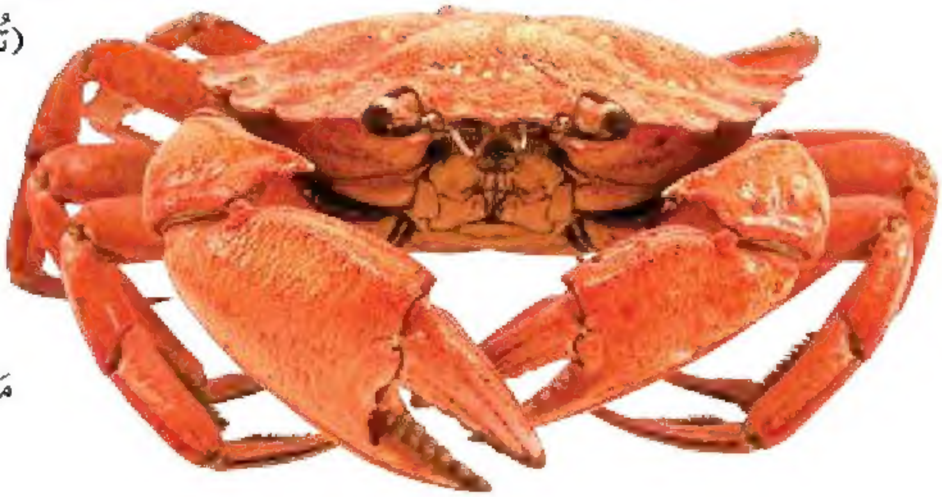
السَّلْطَعُون Crab



أملكُ أسناناً في معدتي.

السَّلطَعون أو السَّرَطان هو حيوانٌ بحريٌّ قِشريٌّ ينتمي إلى الحيواناتِ من رُتبةِ قَصيراتِ الذَّنَب نَظراً لقِصَر ذَيلِه البارِز أو المخفيّ تحت قفصِهِ الصَّدريّ. وتنتشرُ السَّرَطاناتُ في كلِّ محيطاتِ العالَم، وتوجدُ عدةُّ أنواعٍ منها تستوطنُ المياهَ العَذبةَ والبرَّ، خاصّة في المناطِقِ الاستوائيّةِ. وهناك حوالَي 6,793 نوعٍ معروفٍ حالياً و 1800 نوعٍ منقرضٍ مختلِف.

وتملكُ السَّرَطاناتُ هيكلاً خارجياً رقيقاً مكوَّناً من كربوناتِ الكالسيوم وزَوجاً من المخالِب، ويتراوحُ حجمُ السَّرطانِ الواحِد ما بين بضعةِ ملليمتراتٍ مثل سرَطان البازلاء إلى 4 أمتارٍ مثل السَّرَطان العَنكبوتيّ اليابانيّ. ومن صفاتِ هذا الحيوان أنّه يملكُ جِسماً دائرياً مسطَّحاً ومغطّى بدروعٍ قشريّةٍ قويّةٍ، وله خمسُ أزواجٍ من الأرجُلِ يستخدمُها في السَّيرِ والسِّباحةِ. ومنها زوجٌ عبارةٌ عن كُلاّباتٍ ضخمةٍ (تُسمّى كمّاشات) يستخدمُها في الأكلِ والصَّيدِ والدِّفاعِ عن نفسِه، ويمكنُه من خلالِ هذه الكُلاّبات أن يحطِّمَ الأصدافَ بسهولةٍ للحُصولِ على ما بداخلِها من الرَّخَويّات، كما أنّه يتغذّى على الحيواناتِ والنباتاتِ. وتُعتبرُ السَّرطاناتُ طعاماً بحرياً لذيذاً لدى الإنسان، لذلك يتمُّ صيدُها وتربيتُها في مَزارع سمكيّة، ثم يتمّ تحضيرُها وأكلُها في جميعِ أنحاءِ العالَم.



نستطيعُ العيشَ مدّةً لا تزيدُ عن 3 سَنوات.



الضِّفْدَعُ الثَّور Bullfrog



تُعتبرُ أكبرَ أنواعِ الضَّفادِع في قارّة أمريكا الشّمالية.

يُسمّى الضِّفدعُ الثَّور بِـ «الضِّفدَع الثَّور الأمريكي» وهو نوعٌ من البرمائيّاتِ من فصيلةِ الضَّفادِع. ويعيشُ ضِفدعُ الثَّور في المسطَّحاتِ المائيّةِ والمستَنقَعاتِ والبِرَكِ والبُحَيراتِ الدّائمةِ والأكبَر حجماً، حيث يتواجدُ عادةً على حافةِ المسطَّحِ المائيّ. وفي الليالي المَطيرةِ تنتقلُ ضفادِعُ الثَّورِ الأمريكية إلى البرّ، ويُمكن مشاهدتُها في عددٍ من طُرُقِ المُدن. وتعيشُ ضفادعُ الثَّور الأمريكيّة لفترةٍ أطولَ في الطَّقسِ الدّافِىء، وهي تنتشرُ على نطاقٍ واسعٍ في أمريكا الشماليّة.

وتنمو ضَفادِعُ الثّور بمعدَّلٍ يتراوحُ ما بين 9 إلى 15 سم تقريباً، كما أنّ الأرجلَ تُضيفُ طولاً آخر إلى الضِّفدع يتراوحُ ما بين 18 إلى 25 سم. ويزيدُ وزنُ ضفادعِ الثَّور بمعدّل 5 إلى 175 غراماً في الأشهرِ الثّمانيةِ الأولى من حياتِها، ويُمكن أن يصلَ وزنُ الضِّفدعِ الكبيرِ المكتملِ النُّمو إلى 500 غرام. وتكون جُمجُمةُ ضِفدعِ الثَّور مُقوبةً ؛ وتمتلكُ الإناثُ طبلةَ أُذُنٍ بحجمٍ يُعادلُ حجمَ أعينِها، بينما تكون طَبْلةُ الذُّكورِ أكبَرَ حجماً من أعيُنها.

ويفترسُ الضِّفدعُ الثَّور أيّ حيوانٍ يتمكّن من هزيمتِه ثم يعصِرُه في حلقِه ويأكلُه، وهو يعيشُ في البريةِ ما بين 8 إلى 10 سنواتٍ تقريباً.





تستطيعُ القفزَ مسافةً تتراوحُ ما بين مترٍ ومترَين.

ظَهرنا للمرّةِ الأُولى على سطحِ الأرضِ منذ نحو 650 مليون سنة.



نتكوّنُ بشكلٍ رئيسيٍّ من الماء.



قِنْدِيلُ البَحْر Jellyfish



قِنديلُ البَحر هو حيوانٌ بحريٌّ من الرَّخَويّات شكلُه عبارةٌ عن قرصٍ شفّافٍ، وقوامُه هُلاميٌّ وله أطرافٌ طويلةٌ ورفيعةٌ تُسمّى «لَوَامِس» ؛ وهو بسيطٌ بحيثُ أنه لا يحتوي على رأسٍ أو نظامٍ هضميٍّ طبيعيٍّ، وهو يتبعُ فصيلةَ اللافِقاريّات، أي أنّه لا يملكُ عظاماً وليس له عمودٌ فقريٌّ ولا معِدةٌ، فالأمعاءُ هي التي تستقبلُ الطَّعامَ. ويشكّلُ الماءُ نسبةً عاليةً من جسمِه لما يصلُ إلى حوالَي ٪95 من وزنِه وله بعضُ الأعضاء، وفتحة فمِه موجودةٌ في الوسَطِ وله العديدُ من اللَّوامِس أو المجسَّات الحسّيّة. ويتحركُ قِنديلُ البَحر في الماءِ بانقباضِ جسمِه ثم فَردِه، وتساعدُه حركةُ التّياراتِ المائيةِ في الانتقالِ لمسافاتٍ بعيدةٍ.

ويُعتبرُ قِنديلُ البحرِ من أقدمِ الحيواناتِ الموجودةِ على سطحِ الأَرض، فهو يوجدُ منذُ أكثَر من 500 مليون سنةٍ، مما يجعلُه من أقدمِ الكائناتِ الحيّة. وتوجدُ أنواعٌ كثيرةٌ من قنديلِ البحرِ معظمُها يعيشُ على سطحِ البِحار، ومنها ما يعيشُ في أعماقِ البحار عند عُمق نحو 3000 متر.

ويتغذّى قِنديلُ البحرِ على بيوضِ ويَرَقاتِ الأسماك،كما أنّه يتغذّى على العوالِق البحريّة الحيوانيّة. ويظهر عادةً في فتراتِ الصَّيفِ نظراً لوفرةِ الغِذاء ،كما أنّه يُعتبرُ غِذاءً لبعضِ الكائناتِ الأُخرى مثل السَّلاحِف البحريّة وبعضِ الأنواعِ القليلةِ من الأسماك، وهو يُعدُّ أيضاً من أكثرِ الكائناتِ الحيّة سميّةً. وتتراوحُ أحجامُ هذا الكائِن حسَب الأنواع حيث أنّ أصغرَ الأنواعِ لا يزيدُ عن بضعِ سنتيمترات، وقد تتجاوزُ اللَّوامِسُ الطويلةُ لأكبرِ أنواعِه 4 أمتار.

الكَرَكَنْد Lobster

الكَرَكَند هو حيوانٌ بحريٌّ من القِشرياتِ البحريّةِ الكبيرةِ، كما أنّه حيوانٌ عِشريُّ الرِّجل له خمسةُ أزواجٍ من الأرجُلِ. ويُعتبرُ الكَرَكَندُ من أهمّ وأشهَر الأطعمةِ البحريّةِ، وهو يشكّلُ جُزءاً أساسياً في صناعةِ المأكولاتِ البحريّةِ في العالَم إلى جانبِ سرَطانِ البَحر الذي يشبهُه في شكلِهِ الخارجيّ.

وينشطُ الكرَكندُ ليلاً وهو يُعرفُ بأنّه يسيرُ مسافاتٍ طويلةٍ تصلُ إلى 15كلم، ويظلُّ حياً مدةً قد تصلُ إلى 50 سنة. ويتكوَّن غذاءُ الكركندِ من الأسماكِ والرَّخَويّاتِ والقِشريّاتِ الأُخرى، والدّيدانِ وبعضِ الأنواع النباتيّة.

وينمو الكرَكندُ طوالَ حياتِه إذ يمكنُ أن يصلَ إلى أحجامٍ كبيرةٍ، ووفقاً لموسوعةِ غينيس للأرقامِ القياسيّةِ فقد سُجّلَ أكبرُ كرَكند وُجدَ في نوفاسكوتيا بكندا وبلغَ وزنُه 20,14 كلغ.









الأَخْطَبُوط Octopus

يملكُ كلُّ أخطبوطٍ منا ثلاثةَ قلوبٍ.



يُعتبرُ الأخطبوطُ من الأحياءِ المائيّةِ المميَّزةِ، وهو يعيشُ بشكلٍ رئيسيٍّ في بحرِ الصّينِ والبحرِ الأبيضِ المتوسِّطِ وعلى امتدادِ سواحِلِ هاواي وأمريكا الشّماليّة وجُزُرِ الأنديز الغربية. وعلى الرّغم من أنّ دماغَه بسيطُ التركيبِ بحيث أنّه لا يتكوَّن إلا من كميةٍ صغيرةٍ من الخلايا العصبيّة، إلا أنّه يُعتبرُ الحيوانَ الأذكَى بين الحيواناتِ اللافقاريّة (التي لا تملكُ عموداً فقرياً). وللأَخطبوطِ ثلاثةُ قلوبٍ، اثنانِ منها يضُخَّانِ الدَّمَ إلى الغَلاصِمِ (وهي أعضاءُ التَّنفُّس)، في حين أن الثالثَ يضُخُّ الدَّمَ إلى باقي الجِسم. ويحتَوي دمُ الأَخطَبوطِ على بروتينٍ يُسمّى «الهيموسيانين»، وهو غنيٌّ بمعدنِ النُّحاسِ وذلك من أجلِ نقلِ الأوكسجين. وللأَخطبوطِ أيضاً 8 أذرعٍ مغطّاةٍ من باطنِها بممصَّاتٍ قويّةٍ يستخدمُها للإمساكِ بفرائسِهِ من أسماكٍ وأحياءَ مائيةٍ أُخرى. ويتميَّزُ الأَخطبوطُ بسُرعةِ السّباحةِ في المياه، وهو يستعملُ اثنينِ فقط من أطرافِه للحركةِ، وباقي الأطرَاف يستخدمُها للأَكلِ، كما أنّه يستطيعُ تغييرَ لونه ليُناسبَ البيئةَ التي يختبئ فيها في انتظارِ فرائِسِه التي تصبحُ عديمةَ القُدرةِ عندما يُمسكُ بها. وينمو الأخطبوطُ ليصلَ إلى أحجامٍ عملاقةٍ، وقد يصلُ حجمُه إلى 18 متراً، أي ما يعادِلُ ارتفاعَ بناءٍ بستِّ طوابق، كما أن خلاياهُ قابلةٌ للتجديدِ مما يُعطيهِ القُدرةَ على إعادةِ بناءِ جسمِهِ بالكاملِ مرّةً أُخرى.

واعتُبِرَ الأَخطبوطُ مُلهِماً للعديدِ من صُنّاع أفلامِ السّينما، فتخيَّلوهُ وحشاً بحرياً عملاقاً يُغرقُ السُّفنَ، وهو في الحقيقةِ ليس كذلك، فالأَخطبوطُ من حيواناتِ القَاع وهو ليس مُخيفاً.





المَحَار Oyster

المَحارُ هو نوعٌ من الحيواناتِ الصَّدَفيّةِ المائيّةِ، يعيشُ في المحيطاتِ والسَّواحِلِ في المناطِقِ ذاتِ المناخِ المعتدلِ أو الحار، وهو يقومُ بلصقِ صدفاتِه على صُخورِ البَحر، أو على أيّ جسمٍ صلبٍ آخَر في قيعانِ المحيطاتِ والبِحار.

ويتكوَّنُ جسمُ المَحار من قسمَين أساسيَّين، الجسمُ الدّاخليُّ الطَّريّ والصَّدَفة الخارجيّة. ويشتهرُ جسمُ المحارِ بأنّه بيضاويُّ الشَّكلِ ومضغوطٌ من الجانبَين، وتحيطُ به صَدفةٌ ذات بابَين يتصلان من ناحيةِ الظَّهر برباطٍ مفصليٍّ يسمحُ بفتحِ البابَين من ناحيةِ البَطن، وينظِّمُ البابَين معاً بواسطةِ العَضلات.

ويتركَّبُ الجسمُ الدّاخليُّ الرَّخو للمَحارِ من كُتلٍ تحتَوي على أعضَاء متنوِّعة هي أعضاءُ التّغذيةِ والهَضمِ والتَّنفُّسِ والدَّورانِ والإخراجِ والتكاثُر.

ويشتهرُ المحارُ بتكوينِ اللُّؤلُؤ في داخِلِه، وهو يتكوَّنُ نتيجةً لدخولِ جسمٍ غريبٍ مثل حبّةِ رملٍ إلى داخِلِ المحار، مما يُسبّبُ له حكّةً وألماً، فيقومُ بعزلِ هذا الجِسم الغَريب بإفرازِ مادةِ اللُّؤلُؤ حولَ الجسمِ الغريبِ على هيئةِ طبقاتٍ، ومع تراكُمِ هذه الطَّبَقات يتكوَّن اللُّؤلُؤ داخلَ جسمِ المحار.









يُسمّى أصغرُ أنواعِ الأسماكِ المنتفِخةِ في العالَمِ بـ «السَّمَكِ المنتفِخِ القزَمِ».

السَّمَكةُ المنتفِخَة Pufferfish



أملكُ أربعةَ أسنانٍ موجودةٍ في فمي الكبير.

السَّمَكةُ المنتفخةُ أو كما تُسمّى «اليتفوخِيّة» هي فصيلةٌ من الأسماكِ تستطيعُ نفخَ جِسمِها مثل البالون. ويتراوحُ طولُ السَّمكةِ الواحدةِ ما بين 5 وحوالَي 60 سم، وتستطيعُ السَّمكةُ نفخَ معدتِها متَّخذةً شكلَ الكُرةِ، وذلك ببلعِها كميّاتٍ من الماءِ أو الهواء سَريعاً عندما يقتربُ الخَطَرُ منها، وبذلك تتفادَى الأسماكَ المفتَرسةَ.

وتعيشُ السَّمكةُ المنتفِخةُ منعزلةً في المياهِ البطيئةِ الحركةِ، سواءٌ أكانت عذبةً أم مالحةً أم شديدةَ الملوحَةِ، وتضعُ بيضَها بالقربِ من قاعِ البَحر، وتكونُ اليَرقةُ طليقةً تسبحُ في المياهِ المكشوفةِ لمدّةٍ تصلُ إلى ثلاثةِ أشهُرٍ. وتتواجدُ السَّمكةُ المنتفخةُ في كلِّ أنحاءِ العالَم في المياهِ الاستوائيّةِ العَذبةِ والمالحةِ، لاسيَّما على الصُّخورِ المرجانيّة، وهي أحياناً تنجرفُ في المياهِ المعتدلةِ بواسِطةِ تيّاراتِ المُحيط. ويعيشُ معظمُ السَّمَكِ الكُرَويّ في البِحارِ الدّافِئة، والقليلُ منه يعيشُ في الأنهارِ وغيرِها من المياهِ العَذبةِ. ويصلُحُ بعضُ أنواعِ السَّمكةِ المنتفخةِ كغِذاءٍ، إلا أنّ مُعظمَها سامٌّ. وفي اليابان تعيشُ السمكةُ الكرويةُ المعروفةُ بإسم «فوجو» وتُربّى كي تقدَّمَ كطعامٍ نادرٍ ولذيذٍ، ويُعتبرُ بعضُ هذه الأسماك الكُرويّة مناسِباً تماماً لأحواضِ الأحياءِ المائيّةِ.

فرس البحر Seahorse

فَرَسُ البَحر أو حِصانُ البَحر هو جِنسٌ من الأسماكِ يحتوي على أكثَر من 32 نوعاً معروفاً، يتواجدُ غالباً في المياهِ الاستوائيّةِ والمتوسّطةِ الضَّحلةِ (أي القَليلة العُمْق). وتُفضّلُ أفراسُ البَحرِ العيشَ في حشائشِ البحر والشِّعابِ المرجانيّة، والأمرُ الغريبُ عند هذه الحيواناتِ أنّ الذّكَر هو الذي يحملُ الصِّغارَ وليس الأُنثى. ويتلوّنُ فرسُ البَحرِ باللّونِ الرّماديّ أو البنيّ القاتِم، الذي يندمجُ مع لونِ الحشائشِ البحريّة، لكنّه قد يتغيّرُ إلى ألوانٍ برّاقةٍ في حالِ وُجودِ شَيءٍ غريبٍ في بيئتِه.

ويُسمّى فرسُ البَحرِ بهذا الاسم نَظراً لشكلِه المميَّزِ الشَّبيهِ بالحِصان، وهو مغطّى بجلدٍ سميكٍ يمتدُّ على سلسلةٍ من الصّفائحِ العَظميّة المرتّبة على هيئةِ حَلَقاتٍ في جسمِه. ويسبحُ هذا الحيوانُ بشكلٍ عموديٍّ، على عكسِ باقي الأسماكِ التي تنتَمي إلى نفسِ الفَصيلةِ والتي تسبحُ بشكلٍ أفقيٍّ. ولكلِّ فرسِ بَحرٍ تاجٌ مميَّزٌ على رأسِه يختلفُ به عن الآخرين، كالبَصَماتِ عند الإنسان. ويستخدمُ فرسُ البَحر زعنفَتَه الظّهرية للسباحةِ، حيث يقومُ برفرفتِها بشكلٍ سريعٍ، بالإضافةِ إلى الزعنفَةِ الصَّدريّة الموجودةِ خلفَ العينَين للتَّوجيه. ويقضي فرسُ البَحرِ معظمَ أوقاتِه مُستريحاً عند الحشائشِ البحريّة والشِّعابِ المرجانيّة، يبحثُ عن طعامِه الذي يقومُ بشفطِه من خلالِ خَطمِه الطَّويلِ المكوَّن من فكَّين، وهو يتغذّى على الرُّوبيان والأسماك الصَّغيرة.



تستطيعُ كلُّ عَينٍ من عيونِنا التحرّكَ بشكلٍ مستقلٍّ عن الأُخرى.





تُفضِّلُ السِّباحةَ على شكلِ أزواجٍ ترتبطُ ذُيولُها ببعض.

أسَدُ البَحْر Sea Lion



أستطيعُ السِّباحةَ بسرعةِ 22 ميلاً في السّاعة.

أسدُ البَحر هو حيوانٌ بحريٌّ يُشبهُ الفُقمة، وقد سُمِّيَ بهذا الاسم بسببِ وجودِ عُرفٍ حولَ رقبةِ الذُّكور يشبهُ لبدَةَ الأَسَد. ومن أشهَرِ أنوَاع أسَد البَحر : أسَدُ البَحر الكاليفورني وأسَد البَحر النَّجميّ.

ويتواجدُ أسدُ البَحر الكاليفورني على ساحِلِ كاليفورنيا بالوِلاياتِ المتَّحدةِ الأمريكيّة وجُزُرِ غالاباغوس والسَّاحِل اليابانيّ، وهو يألَفُ المياهَ السّاحليّةَ، وغالباً ما نُشاهِدُهُ في حدائِقِ الحيَوانات. ويبلغُ طولُ أسدِ البَحر الكاليفورنيّ حوالَي 240 سم ويَزِنُ حوالَي 280 كلغ، وله معطفٌ بُنّي، وللذَّكر منه عُرفٌ كبيرٌ بارزٌ. ويبدأُ موسمُ التكاثُر عند هذا الحيوان بينَ شهرَي أيار وحزيران، وبعد فترةِ حَملٍ تدومُ 12 شهراً تلدُ الأُنثى صغيراً واحداً، وتُرضعُه لمدّة 3 أشهرٍ حتى يُصبحَ بعدَها قادِراً على العِنايةِ بنفسِه.

أما أسدُ البحرِ النَّجميّ فهو يألفُ العَيشَ في المياهِ السّاحليّة والمناطِق السّاحليّة الصَّخريّة للمحيطِ الهادِئ، ويبلغُ طولُه الإجماليّ حوالَي 3 أمتارٍ ويزنُ نحو 1100 كلغ، وعادةً ما تكونُ الأُنثى أخفَّ وزناً من الذَّكَر وأقصَرَ منه، إذ يبلغُ طولُها حوالَي75٪ من طولِ الذَّكَر وتزنُ نحو25٪ من وزنِه. ويتلوَّنُ الذَّكَرُ باللونِ البُنّي الفاتِح لكنّ صَدره وبَطنه داكنان، وتبدو الأُنثى بلونٍ باهتٍ، بينما تميلُ ألوانُ الصِّغارِ إلى السَّواد. ولأسدِ البَحرِ النَّجميّ عنقٌ غليظةٌ، كما أنّه يملكُ 34 سناً.

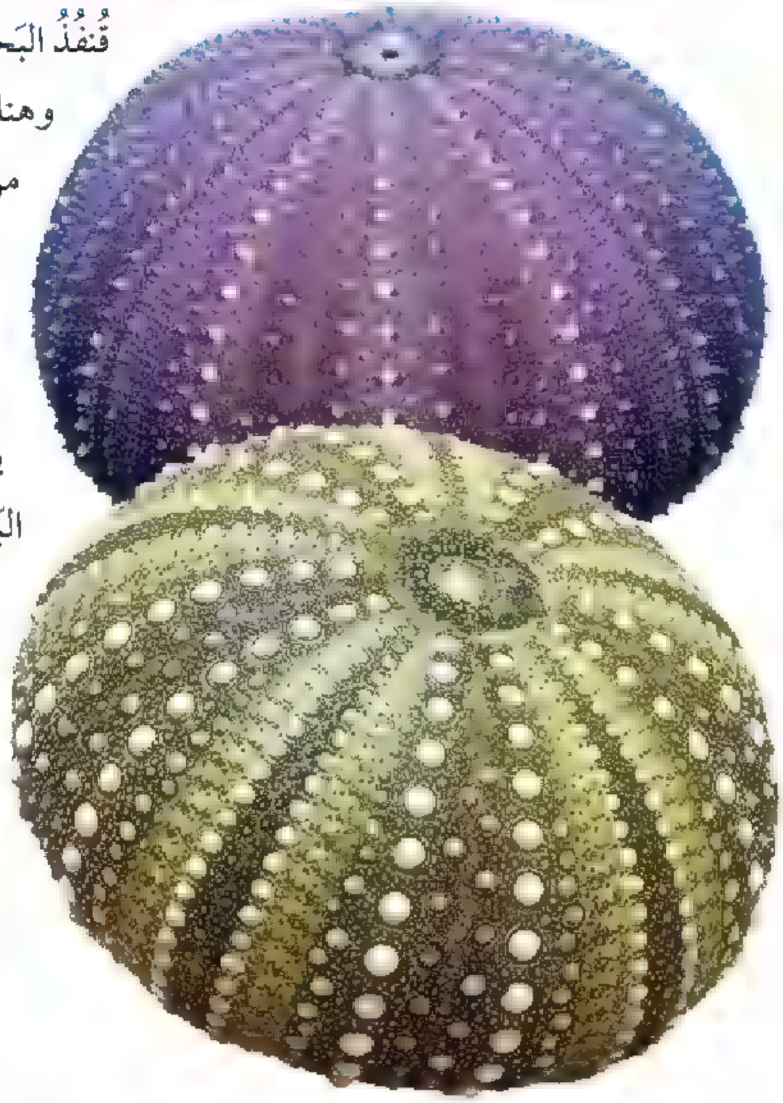


لا نقومُ بمضغِ طعامِنا بل نبتلعُه على شكلِ قطعٍ كبيرة.



نستطيعُ حبسَ أنفاسِنا أثناءَ السّباحةِ مُدّةَ 20 دقيقة.

قُنفُذُ البَحر Sea Urchin

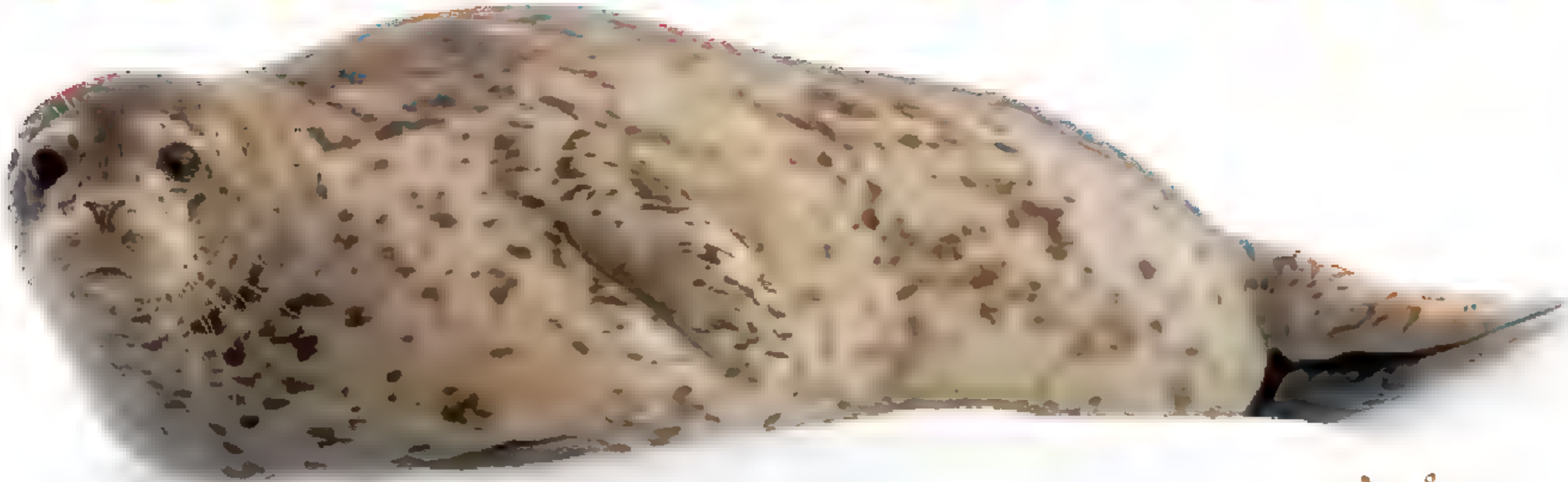


قُنفُذُ البَحر هو حيوانٌ بحريٌّ صغيرٌ كُرويُّ الشَّكل يقطُنُ في جميعِ المحيطاتِ، وهناك ما يقاربُ 940 نَوعاً من قنافِذِ البَحر موزَّعةً في جميعِ أنحاءِ العالَم من المياهِ الضَّحلةِ حتى عُمقِ 5000 مِترٍ. ولقُنفذِ البَحر أشواكٌ كثيرةٌ، ويتراوحُ قُطرُ صدفتِه الشّائكةِ الكُرويّةِ ما بين 3 إلى 10 سنتيمترات، ولونُها من الأسوَدِ إلى الرَّماديّ والأخضَرِ أو الأُرجوانيّ. ويتحرَّكُ قُنفذُ البَحر ببُطءٍ، وهو يتغذّى بشكلٍ رئيسيٍّ على الطَّحالِب، ولكنّه يأكُلُ أيضاً مجموعةً واسعةً من الحيواناتِ البحريّةِ اللافقاريّةِ، مثل بلحِ البَحرِ والإسفنجِ والنُّجُومِ الهَشَّة. ويُعتبرُ قُنفذُ البَحر واحداً من الأطعمةِ المفضّلةِ لثعالِبِ البَحر، كما أنّه المصدرُ الرئيسيُّ لطعامِ الثعابين، إضافةً إلى السَّلطعون ونجومِ البَحر وأسماكٍ عديدةٍ.

ولا يملكُ قنفذُ البَحر عُيوناً أوساقَين أو أيّ نوعٍ من وسائلِ الدَّفع، ولكنّه يمكن أن يتحرَّكَ فوقَ السُّطوحِ بواسطةِ قدمَيه التي تُشبهُ الأنابيبَ اللاّصقةَ بمعاونةٍ من أشواكِه. ويقومُ قنفذُ البحرِ من خلالها بتثبيتِ نفسِه، وعند أيِّ لمسةٍ خفيفةٍ نَرى رُدودَ فعلٍ سريعةٍ وواضحةٍ من الأشوَاك، والتي تتلاقَى في اتجاهِ النُّقطةِ التي تمَّ المساسُ بها.



لا يملكُ أذرُعاً ولا مخالبَ ولا زعانفَ ولا عينَين.



الفُقْمَة Seal

تنتمي الفُقمةُ إلى مجموعةٍ من الثَّدييّاتِ البحريّةِ تُسمّى زعنفيّات الأقدام، وهي تملكُ أقداماً على شكلِ زعانِف السَّمَك. وتتواجدُ الفُقمةُ في العديدِ من أرجاءِ العالَم، ولكنّ وجودَها يتركّزُ في بعضِ مناطِقِ بحر الشَّمال في أوروبا وجزيرةِ غرينلاند القُطبيّة في النِّصفِ الشَّماليّ للكرةِ الأرضيّة، كما يتركَّزُ في بعضِ الجُزُر في محيطِ القارّةِ القُطبيّة الجنوبيّة. وغالباً ما تقضي الفُقمةُ وقتَها على الجليدِ البحريِّ الذي يطفو على سَطحِ الماء، وتستغلّه كسطحٍ للاستراحةِ وبلوغِ الطَّرائِدِ والتجمُّعِ في أسراب. كما أن بعضَ أنواعِها تفضّلُ العيشَ على الشَّواطِئِ عِوَضاً عن الجليدِ البحريّ.

وتتواجدُ الفُقماتُ بأحجامٍ متوسطةٍ وكبيرةٍ، وقد يصلُ طولُها إلى مترَين أو ثلاثةِ أمتارٍ ونصف بحسبِ نوعِها، ووزنِها إلى 400 أو 600 كيلوغرام. وتزنُ ذُكُورُ هذه الحيواناتِ أقلَّ من الإناث، لكنّهما لا يختلفان في الحجمِ بشكلٍ كبير.

وينمو عند الفُقماتِ غِطاءٌ رَقيقٌ من الفَرو حول أغلبِ أجسادِها، عدى عن مناطِقَ صَغيرةٍ حولَ الزَّعانِف. ويتغيرُ لونُ هذا الغِطاء مع الوَقت، فيُصبحَ أبهَتَ مع تقدُّمِها في العُمر، كما أنه يُستَبدل سنوياً عند بداية فصل الصَّيف. ويطغَى على الفُقماتِ اللَّون البنّي، ويعلو بطونَها فَروٌ رقيقٌ، وتكون مرقَّطةً ببقعٍ فاتحةٍ وغامقةٍ ولونُها أبيَض فضّي عند البَطن.



الرُّوبيَان Shrimp

الرُّوبيَان هو أحدُ أنواعِ الحيواناتِ البحريّةِ المشهورةِ في العالَم، يُطلَقُ عليه أيضاً اسمُ «الجَمبَري» و «القُرَيدِس»، وهو حيوانٌ مائيٌّ لافقاريٌّ وقِشريٌّ يتواجدُ منه حوالَي ألفَي نوعٍ. وينتشرُ الرُّوبيان في أغلبِ مناطِقِ العالَم، وهو يعيشُ في المياهِ سواءٌ أكانت مالحةً أم عذبةً، وتُسمّى الأنواعُ الصغيرةُ منه روبيان بينما تُسمّى الأصنافُ الكبيرةُ منه الجمبَري.



ويحتاجُ الرُّوبيَان لنباتاتٍ كثيفةٍ وأماكن للاختِباء لأنّه يعتبرُ من القِشريّات الخَجولةِ النَّشطةِ ليلاً، وهو مُسالمٌ تماماً مع جميعِ أنواعِ الأسماكِ والقِشريّات، ويمكن تربيتُه في جماعاتٍ بشرطِ توافُرِ مخابِئ للجَميع، كما أنّه يتغذّى على الموادِ العالِقةِ في الماء. وهنالك بعضُ أنواعِ الرُّوبيان يمكنُه أكلُ أيّ شيءٍ من أوراقِ الشَّجَرِ العفِنةِ حتى الأسماك الحيّة، ويصلُ طولُه إلى 25 سم، ويقومُ بالتخلُّص من القُشورِ حولَ جسمِه كلّما كبُر في الحجمِ ليستبدلها بقشورٍ أُخرى.

ويُعتبرُ الرُّوبيان من أشهرِ المأكولاتِ في المطاعِمِ البحريّةِ ويتمُّ اصطيادُه بنوعٍ خاصٍ من الشِّبَاك، والنوعُ المفضَّلُ هو الأحمَر الضَّارِبُ إلى البُنّي. وللرُّوبيان عدة فوائِد، ففيهِ كميّةٌ كبيرةٌ من الكالسيوم واليود والبروتين، وهو أيضاً من مصادِرِ الكوليسترول.





بلغَ طولُ أكبرِ قاطورٍ أمريكيٍّ تمَّ العُثورُ علَيه نحو 6 أمتار.



القَاطُور (التِّمسَاحُ الأَمرِيكيّ) Alligator

القاطور أو التِّمساحُ الأمريكيّ هو حيوانٌ من الزَّواحِفِ يعيشُ في المستنقَعاتِ والمنخَفَضاتِ، وهو يُشبهُ السَّحالي، إلا أنّه أضخَم منها، وهو يملكُ فَكّاً مرصُوفاً بكثيرٍ من الأسنانِ الحادّةِ. ويبلُغُ طولُ القاطورِ 4 أمتار، ووزنُه حوالَي 360 كيلوغرام .

وتَبني أنثى تمسَاح القَاطور بيتَها من الأعشابِ والنباتاتِ التي تجمعُها على شكلِ تلّةٍ يبلغُ ارتفاعُها نحو مترٍ واحدٍ وعرضُها نحو مترَين، وهي تقومُ بوضعِ بيوضِها وسطَ التلّة في مكانٍ رطبٍ من العشّ، ويتراوحُ عددُها ما بين 20 و 60 بيضةً. وتكونُ بيوضُ القاطورِ بيضاء اللَّون وقشرتُها صلبةً وأكبَر من بيضِ الدجاج بقَليل، ثم يفقسُ البيضُ بعد حوالَي تسعةَ أسابيع. وتعتني تماسيحُ القاطورِ بصغارِها أكثَر من مُعظمِ الزَّواحِف الأُخرى، فبعدَ وضعِ البَيض تمكثُ الأُنثى بجانبِ العُشّ لحمايتِه من الحيواناتِ المفترسةِ، وعندما تخرجُ الصِّغارُ من البيضِ تُطلقُ صَوتاً مُرتفعاً، فتأتي الأم وتمزِّقُ العُشَّ وتُطلقُ سراحَها، وتحميها لمدّةِ سنةٍ أو أكثَر. ويكونُ طولُ تمساح القَاطور عندما يخرجُ من البَيضةِ نحو 23 سم، ويزدادُ طولُه بمعدلِ 30 سم كلَّ سنةٍ خلال السنواتِ السّتِّ الأولى من عمره، ذُكوراً وإناثاً على السَّواء، وبعد ذلك تنمو الإناثُ ببطءٍ بينما تستمرُّ الذُّكُورُ في النمو بالمعدَّلِ السّابِق نفسه لعدّةِ سنواتٍ أُخرى، وهي تعيشُ ما بين 50 و 60 عاماً.

نعيشُ في بيئاتِ المياهِ العَذبةِ مثل البِرَك والمستنقعات والأنهار.





التِّمساح Crocodile

يُعتبرُ التِّمساحُ من أضخَمِ الزَّواحِفِ الحيّة، له جسمٌ طويلٌ وأرجلٌ قصيرةٌ وذنَبٌ طويلٌ قويٌّ يمكّنُه من السِّباحةِ، وأسنانٌ حادّةٌ يقبضُ بها على فَريستِه، ومن الغرائِب أنّه لا يستطيعُ إخراجَ لِسانِه من فمِه. ويوجدُ 12 نوعاً من التماسيحِ، وهي تستطيعُ العيشَ دون طعامٍ سبعَمائة وأربَعين يوماً.



وتعيشُ التماسيحُ في الماءِ وعلى اليابِسةِ، ولكنّها أكثر مُرونةً في الماءِ. ولعُيونِها طبقةٌ بلّوريةٌ في مؤخّرتِها، مما يجعلُها مرئيّةً في الظّلامِ بمجرَّدِ تسليطِ الضَّوء على الماء. والتماسيحُ لا تتنفسُ تحت الماءِ بل فوقَه، لذلك تحتاجُ دَوماً للبقاءِ على السَّطحِ من أجل التنفُّس، وكذلك التّجسُّس واستشعارِ الفَريسة. ويتغذّى التّمساحُ على اللُّحومِ، ويفترسُ ضحاياهُ غالباً في الماءِ، حتى أنّه يفترسُ الإنسانَ.

ويتكوَّنُ جِلدُ التمساحِ من غِطاء حَرشَفيٍّ سميكٍ يمتازُ بقوَّتِه ومتانتِه، وهو يُعتبرُ من أغلى أنواعِ الجُلودِ في العالَم. وللتّماسيحِ جِهازٌ تنفُّسيٌّ يعتمدُ على استخلاصِ أوكسجينِ الهواء، بمعنى أنّها تأخذُ شَهيقاً عميقاً يكفيها للمناورةِ تحت سَطحِ الماء حوالي 15 دقيقةً، بعدَها تستنشقُ الهواءَ من مكانٍ آخر مناسبٍ معتمدةً على التخَفّي أو الخُروج للاستِكانةِ على سطحِ إحدى الجُزُر أو الشّاطئ، إما في غَفوةٍ شاغرةً أفواهَها أو في ترقُّبٍ حذِرٍ للفَريسة.

وتعيشُ التماسيحُ في المناطقِ الاستوائيّة، وتفضّلُ المِساحاتِ الواسِعةِ من المياهِ الضَّحلةِ والأنهارِ الرّاكِدةِ والمستَنقعاتِ المفتوحةِ.



الدُّلفين Dolphin



نملكُ حاسَّتَي سمعٍ وبصرٍ ممتازتين.



يُعتبرُ الدُّلْفِينُ أحَدَ أشهرِ الحيواناتِ الثّدييّةِ المائيّةِ، ومن أكثرِ الحيواناتِ البحريّةِ قُرباً من الإنسان، وذلك لأنّه حيوانٌ مميَّزٌ ولطيفٌ ولَعوبٌ وذكيٌّ جداً. وللدَّلافينِ صِلةٌ قريبةٌ بالحيتانِ وخنازيرِ البَحر، ويوجدُ تقريباً أربعينَ نوعاً من الدَّلافين.

وتتراوحُ أحجامُ الدَّلافين ما بين 1,2 متر و40 كيلوغرام (كدُلْفِين ماوي) إلى 9,5 أمتار و 10 أطنان (كدلفين أوركا). وتعيشُ الدَّلافينُ في جميعِ بِحارِ العالم، خاصّةً في البِحار الأقلّ عُمقاً، وهي تصنَّفُ من آكلاتِ اللُّحومِ التي تتغذّى على الأسماكِ والحَبّارِ، وتعيشُ بعضُ أنواعِها نحو 250 سنة.

ويتميَّزُ الدُلفينُ بجسمٍ يتكيَّفُ مع السِّباحةِ بسرعاتٍ عاليةٍ، ويمكنُ وصفُ الدَّلافين عُموماً بأنّها ذاتُ لونٍ رماديٍّ، والجُزءُ البطنيُّ من أجسامِها ذو لونٍ أفتَح، وأحياناً تتواجدُ علَيها بُقعٌ وخطوطٌ ونقوشٌ مميَّزةٌ.

وتمتلكُ الدَّلافينُ فتحاتٍ في أعلى رؤوسِها تسمحُ لها بالتنفُّسِ خارجَ مياهِ البَحر، كما تحتوي رؤوسُها على عُضوٍ مستديرٍ يُسمّى «ميلون» Melon، وهو عضوٌ يُستخدمُ لتحديدِ الموقعِ عن طريقِ الصَّدى. ويمتدُّ فمُ الدُّلفين في كثيرٍ من الأنواعِ ليشكّلَ فماً مميزاً شبيهاً بالمنقارِ، ويكون عند بعضِ الأنواعِ مُنحنياً قليلاً ليشكّلَ ما يُشبهُ الابتِسامة.

نتواصلُ مع بعضِنا البَعض بواسطةِ النَّقرِ والصَّفير.



خَرُوفُ البَحر Manatee

خَروفُ البَحرِ هو حيوانٌ ثدييٌّ مائيٌّ كبيرٌ يُطلقُ عليه أيضاً اسم «بقَرةِ البَحر»، وهو ينتمي إلى مجموعةِ الثّدييّاتِ البَحريّة.

نستطيعُ العيشَ مدّةَ 60 سنة.



وتوجدُ ثلاثةُ أنواعٍ من خَروفِ البَحر أو بَقرةِ البَحر وهي : بقرةُ البَحر الهِنديّ الغربيّ، وتعيشُ في البَحرِ الكاريبي على طولِ السّواحِلِ الشّماليّةِ الشّرقيّةِ لأمريكا الجنوبيّة، كما تتواجدُ أيضاً في مياهِ الشّواطِئِ الجنوبيّةِ الشّرقيةِ للولاياتِ المتّحدةِ الأمريكيّة. ثم بَقرةُ البَحر الأمازونيّ، وتعيشُ في أنهارِ الأمازون. والنوعُ الثالثُ هو بَقرةُ البَحرِ الإفريقيّ التي تعيشُ في مياهِ شَواطئِ غربِ قارّة إفريقيا. وتُعدُّ بقرةُ البحرِ الهنديّ الغربيّ وبقرةُ البَحر الأمازونيّ من الحيواناتِ المهدَّدةِ بالانقِراض، وذلك بسببِ كثرةِ اصطيادِها من أجلِ لحمِها وفِرائِها وزَيتِها.



ويتغذّى خَروفُ البحرِ على النباتاتِ المائيّةِ في المياهِ المالِحةِ أو العَذبة، وتُقسمُ شفتهُ العُليا إلى نصفَين ينطبقان على النباتِ مثل الكمّاشة. ويمكنُ لخروفِ البَحرِ أن يلتهمَ أكثَر من 45 كيلوغراماً من النباتاتِ المائيّةِ كلَّ يوم، وهذه الميزةُ تمّت الاستفادةُ منها في تنظيفِ الممرّاتِ المائيّة من الأعشابِ والنباتاتِ المائيّةِ في غويانا بغربيّ أمريكا الجنوبيّة.

لا نستطيعُ استدارةَ رؤوسِنا لرؤيةِ ما في الخَلْف.





سَمَكَةُ القِرْش Shark



تصنّفُ سمكةُ القِرش ضمنَ مملكةِ أسماكِ البِحار، وهي مفترَسةٌ بمعظمِها، ولكنّ القليلَ منها غيرَ مفترسٍ.

وتتعدّدُ أشكالُ سمكةِ القِرش وأنواعِها، وهي تعيشُ في غالبيّةِ بِحارِ ومحيطاتِ العالَم، وتختلفُ عن بعضِها البَعض في الشّكلِ والحجمِ والسُّلوكِ والغِذاءِ.

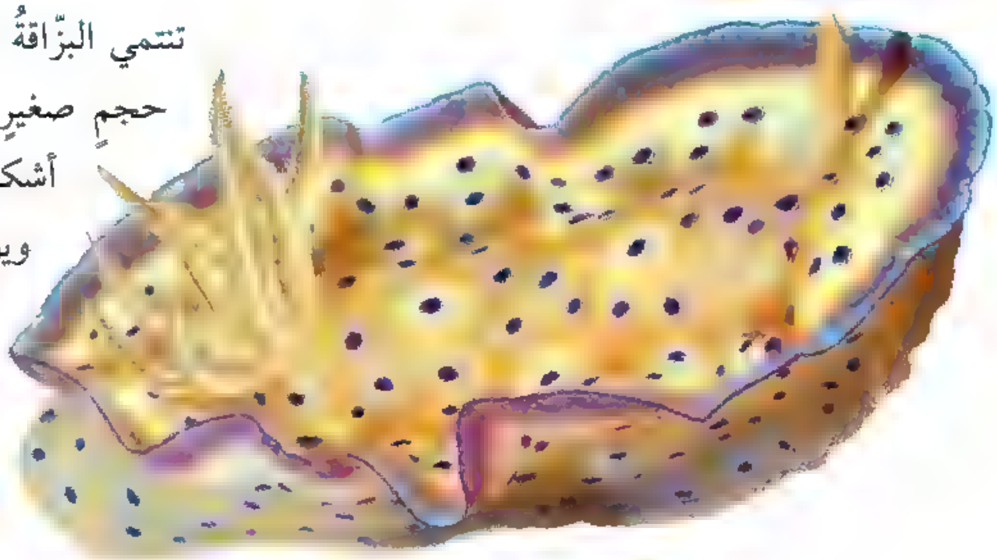
يتألّفُ القِرشُ من 400 نوعٍ تنقسمُ إلى 30 عائلةً، ومن بين جميعِ الأنواع تُعتبرُ 30 منها فقط متوحّشةً وقد تُشكّلُ تهديداً وخطراً على الإنسان. وتتصدَّرُ هذه الأنوَاع أربعةٌ تُعدُّ من أخطرِ أنواعِ القِرش في العالم، وهي : القِرش الأبيَض، والقِرش الثَّور، والقِرش النِّمر، والقِرش المحيطيّ.

وللقرشِ مهاراتٌ غريبةٌ، فهو يستطيعُ تقييمَ فريستِه بدقّةٍ متناهيةٍ من أوّلِ عضّةٍ، بحيث يستطيعُ وبسرعةٍ مذهلةٍ معرفةَ حَجم الطّاقةِ الغذائيّة أيّ الدُّهون التي سيحصلُ عليها من هذه الفَريسة، وما إذا كانت تستحِقُّ عناءَ المحاوَلة، ولذلك تُعتبرُ لُحومُ الفُقمةِ وسِباعُ البَحر فريسةً مثاليّةً بسببِ ارتفاع نسبةِ الدُّهون في أجسامِها، بينما لا يُعدُّ إنسانٌ نحيفٌ أكلةً شهيّةً. ومن الطّريفِ ذِكرُه أيضاً أن سمكَ القِرشِ لا ينامُ ولا يتوقّف عن الحركة منذ ولادتِه حتى موتِه، وذلك لأنّ جسمَه غير مجهَّزٍ كغيرِه من الأسماكِ بأكياسٍ هوائيةٍ تُساعدُه على التنفُّس، حيث يعتمدُ على التحرّكِ لإمرارِ الماء داخِلَ فمِه، حيث يعبرُ إلى الخياشيم ليتمّ عمليّةَ التنفُّس.

يبلغُ عددُ الأسنانِ التي تنبتُ طوالَ حياةِ سمكةِ القِرش 30 ألفاً.



البَزَّاقَةُ البَحرِيّة Sea Slug



تنتمي البزّاقةُ البَحريّةُ إلى فصيلةِ الرَّخَويّات البحريّة، وهي ذاتُ حجمٍ صغيرٍ جداً لا يزيدُ على بضعِ بُوصاتٍ، وهي تتنوَّعُ في أشكالِها وألوانِها الناصِعةِ والشديدةِ الجَمالِ والجاذبيّة.

ويوجدُ أيضاً على جسمِها أطواقٌ وارتفاعاتٌ ونُتُوّاتٌ، بالإضافةِ إلى زوائد شبيهةٍ بالأُذُن على رأسِها، الذي يختلفُ لونُه من بزّاقةٍ إلى أُخرى، وتُشبهُ ألوانُه ألوانَ الطَّحالب التي يأكلُها.

كما تتميَّزُ هذه الكائنات بلسانٍ طويلٍ ذو أسنانٍ يُساعدُها في الحصولِ على الغِذاء، حيث أنها تتغذّى على الطحالِبِ والإسفَنج وقناديلِ البَحر وأحياناً المحار، وهي تقومُ بثَقبِ صدفةِ المحار قبلَ أن تلتهمَ لحمَها. وتستفيدُ بعضُ البزّاقاتِ البحريةِ من الخلايا اللاسِعة الموجودةِ في فرائِسِها، وتستخدمُها في الدِّفاع عن نفسِها.

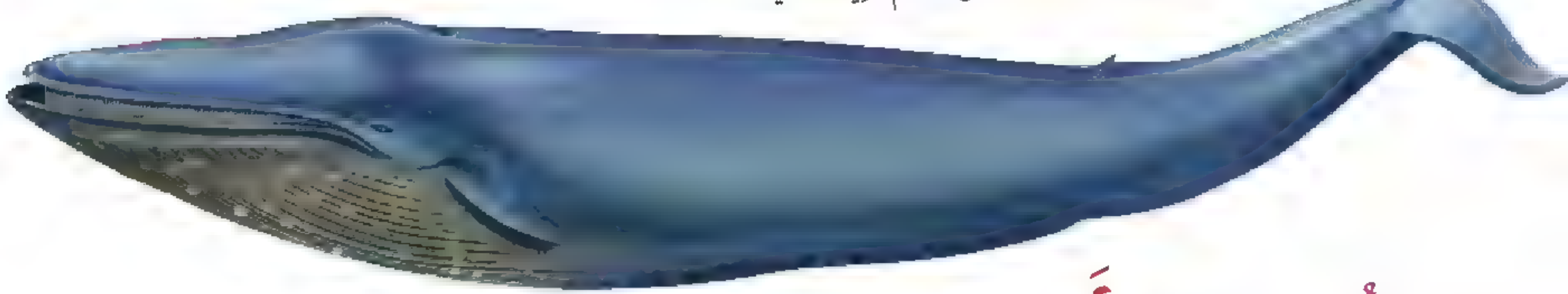


أما طريقةُ تكاثُر تلك الكائنات فهي مُدهشةٌ جداً، فنجدُ أنّ كلَّ بزّاقةٍ تحملُ أعضاءَ التأنيثِ والتذكيرِ في نفسِ الوَقت، ولكي تقومَ بتلقيحِ بيضِها تحتاجُ البزّاقةُ إلى حيوانٍ آخر من نفسِ النّوع ، أو يمكنُها القيامُ بذلك بمفردِها.

أملكُ فكّاً قوياً ولساناً خَشِناً.



يُطلَقُ على الحيتانِ الزّرقاء الذُّكور اسم «ثِيران» في حين يُطلقُ على الإناث اسم «أبقار».



الحُوتُ الأزرَق Blue Whale

يُعتبرُ الحوتُ الأزرقُ أكبَرَ الحيواناتِ المعروفةِ على وجهِ الأرض، ويصلُ طولُ هذا المخلوقِ إلى نحو 30 متراً، ووزنُه إلى ما يزيدُ عن 200 طن، ويمكن أن يساوي وزنُ لسانِه وحدَه وزنَ فيلٍ. والحوتُ الأزرقُ هو أحدُ الثدييّاتِ البحريّةِ التي تعيشُ في المحيطاتِ، ويتمُّ العثورُ عليه في المياهِ القُطبيّةِ والاستوائيةِ على حدٍّ سَواء في جميعِ أنحاءِ العالم، فهو حيوانٌ عِملاقٌ يعيشُ في جميعِ محيطاتِ العالم. ويعيشُ الحوتُ الأزرقُ في بعضِ الأحيان في مجموعاتٍ صغيرةٍ، وغالباً ما يعيشُ بمفردِه أو مع عائلتِه الصَّغيرة. ويظلُّ الحوتُ الأزرقُ في فترةِ الصَّيف في المياهِ القُطبيّة، ومع اقترابِ الشّتاء يتوجَّه نحو خطِّ الاستِواء. وعلى الرّغم من حجمِه الكَبير فهو سريعٌ جداً، حيث تبلغُ سرعتُه المعتادةُ نحو 8 كيلومترات في الساعة، وإذا كان بحاجةٍ إلى سرعةٍ أعلى يمكنُه التحرّكُ بسرعةٍ تصلُ إلى 32 كيلومترٍ في الساعة.

وعلى الرّغم من حجمِه الضَّخم، يعتمدُ نظامُ الحوتِ الأزرقِ الغِذائيّ على الحيواناتِ الصغيرةِ التي تُسمّى «الكريل»، إضافةً إلى صِغارِ الأسماك، وهو يستهلكُ ما بين 4 إلى 6 أطنانٍ من الكريل والأسمَاكِ في اليوم. ويتمتَّعُ هذا الحيوانُ البحريُّ الرَّشيقُ بحاسّةِ سمعٍ قويّةٍ جداً، إذ يمكنُه أن يسمعَ صَوتَ الحيتانِ الأُخرى على مِسافةٍ تبلغُ 1600 كيلومترٍ.

يمكنُني التحرّكُ في الماءِ بسرعةٍ قصوى تبلغُ 32 كلم في السّاعة.



يستطيعُ بعضُنا البقاءَ تحت الماءِ مدّةً تصلُ إلى 90 دقيقة.







الحَبَّار Cuttlefish

الحَبّار هو حيوانٌ بحريٌّ يتبعُ طائفةَ رأسيّات الأَرجُل من شُعبةِ الرَّخَويّات، ويتبعُ هذه الطائفةَ البحريةَ إضافةً إلى الحبّار الأخطَبوطُ. وللحبابيرِ صدَفةٌ كلسيةٌ داخليةٌ تسمّى «بِلْسان البحر»، وهي عبارةٌ عن صدفةٍ كلسيةٍ داخليةٍ تمتلئ فراغاتُها بالغاز، وبتغييرِ كميةِ الغاز يستطيعُ الحبَّار أن يتحكّم بالطَّفوِ والغَوصِ. وللحبّار بُؤبُؤان كبيران ذوا شكلٍ يشبهُ حرفَ ال W بالإنكليزية وثُمانِ أذرُع، ومِجَسّان - مفردُها مِجَسّ وهو أداةُ استِشعار- يحتويان على مِمَصّات مُسنّنةٍ يستطيعُ بواسطتِها أن يمسكَ بالفَرائِسَ، أما فمُه فهو عبارةٌ عن منقارٍ يحتوي على سُمٍّ يشلُّ الفَريسةَ. وتتراوحُ مدّةُ حياةِ الحبّار ما بين سنة إلى سنتين، كما يتراوحُ طولُها ما بين 15 إلى 25 سنتيمتراً. وأطولُ أنواعِ الحبابيرِ يبلغُ 50 سنتيمتراً ووزنُه 10.5 كيلوغرامات، وهو المسمَّى بالحبارِ الأستراليّ الضَّخم.



ويتغذّى الحبَّار على الرَّخويّاتِ الصغيرةِ والسَّرَطانِ والرُّوبيانِ والسَّمَكِ والأخاطِبِ والدّيدانِ والحبابيرِ الأُخرى، وتشتملُ مفترِساتُه الدَّلافين وأسمَاك القِرش والسَّمك والفُقمات (عُجول البَحر) والطيورُ البحريّة والحبابيرِ الأُخرى.

وتُعتبرُ الحبابيرُ من أذكى أنواعِ الحيواناتِ اللافقاريّة، أي التي لا تملكُ عموداً فقرياً، وتُعتبرُ نسبةُ حجمِ أدمغتِها إلى حجمِ أجسامِها الأكبرَ بين كلِّ أجناسِ اللافقاريّات.





[illegible] أصابعَ الغوّاصين الذين يقدّمون لنا الطّعام.

الأنْقَليس Eel

الأنقليسُ هو نوعٌ من الأسماكِ التي تعيشُ في المياهِ العذبةِ في الأنهار، كما أنّها تعيشُ في المياهِ المالحةِ في البِحارِ والمحيطاتِ، ويُطلَقُ عليها اسم «السَّمَك الثُّعبان». ويتراوحُ طولُ الأنقليسِ الذُّكور ما بين 30 و 50 سم والإناث ما بين 40 و 100 سم، أما وزنُها فقد يصلُ إلى 3 كيلوغراماتٍ ونِصف. وتتغذّى أسماكُ الأنقليسِ على الدّيدانِ والرّخويّاتِ والرّوبيانِ والحشراتِ المائيّةِ وأسماكِ جَرادِ البَحر والسّراطينِ والأسماكِ الصغيرةِ والضفادِعِ وغيرها، وهي تقومُ بالبحثِ عن طعامِها أثناءَ اللّيل. وتنقسمُ أسماكُ الأنقليسِ في غذائِها إلى نوعَين، فهناك نوع ذو خُرطوم أكثر دقّةً يتغذّى بصورةٍ رئيسيةٍ على اللافقارياتِ الصغيرةِ، بينما تتغذّى الأسماكُ ذاتُ الخراطيمِ الأوسَع على حيواناتٍ أكبَر بما فيها السّراطين. وتضعُ أُنثى سمكِ الأنقليسِ بيوضَها في قاعِ البِحارِ والمحيطاتِ العميقةِ أو في قاعِ الأنهار، ويُعتبرُ فصلُ الربيعِ موسمَ وضعِ البَيض، وتحتاجُ اليرقةُ إلى ثلاثِ سنواتٍ لتنمو، وهي تصلُ مرحلةَ النُّضوجِ بعد 7 إلى 12 سنة، ويتراوحُ متوسِّطُ عمرِها ما بين 25 إلى 50 سنة.



يُطلَقُ على النّوعِ الوحيدِ الذي يُنتِجُ كهرباء اسم «الأنقليسِ الكَهرَبائيّ».

الحَلَزُون Snail



يطلقُ اسمُ حَلَزون على معظمِ الحيواناتِ الرَّخَويّةِ التي تتّخذُ صدفاتٍ أو قَوقَعاتٍ لحمايةِ جسمِها الطريّ، وتتواجدُ الحلَزوناتُ في الماءِ العذبِ وفي المحيطاتِ وعلى البرّ. ويقومُ الحلَزون بالزَّحفِ مُعتمداً على قدمِه العضليّةِ، عن طريقِ موجاتٍ من الانقباضاتِ تتحرَّك إلى الأمامِ بسرعةٍ ثابتةٍ، وهو ينزلقُ على مادّةٍ مخاطيةٍ لزجةٍ تفرزُها غدّةٌ موجودةٌ تحت الشفةِ السُّفليّة. وتكون الجهةُ السفليةُ من قدمِ الحلَزون فاتحة اللَّون وناعمةً على عكسِ باقي الجِسم، فهو غامقُ اللَّون ومغطّى بخطوطٍ عديدةٍ.



وتحتوي قَوقَعةُ الحلَزونِ على خُطوطٍ رفيعةٍ موازيةٍ للفتحةِ التي يوجدُ فيها، ويستطيعُ الحلَزونُ إصلاحَ القوقعةِ في حالِ تعرَّضَت للضَّرر، فيقومُ بإغلاقِ قوقعتِه صانِعاً صدفةً مكوَّنةً من طبقةٍ جيريةٍ وطبقةٍ مخاطيةٍ. ويدخلُ الحلَزون إلى قوقعتِه عندما تنخفضُ درجاتِ الحرارة أقلّ من خمسَ عشَرة درجةٍ أو في فتراتِ الجَفاف، أما الحرارةُ الرَّطبةُ فهي تنعشُه. ولا يملكُ الحلزونُ هيكلاً داخلياً، ويحمل رأسُه أربعةَ مجسَّات : اثنان قَصيران متّجهان إلى الأسفَل مستكشفَين الأرض، وينتهي الآخران بالأعيُن وهما مَرفوعان لأعلى. وتُعتبرُ حاسّةُ النّظرِ عند الحلَزون بدائيّةً، ولكنّ حاسَّتَي الشَّم واللَّمس لديه متطوّرتان جداً. ويتكوّن غذاءُ الحلَزون من الأوراقِ لا سيّما الملفوف، كما يفضّلُ الفاكهةَ بخاصةٍ الفَراولة والشّمّام، وهو يعتبرُ من آكِلي العُشب ويملكُ رئةً تقعُ في منطقةِ الجسمِ المحميّةِ بالقَوقَعة.

يمكنني أن أنمو حتّى يصلَ طُولي إلى 28 سم وعَرضي إلى 10 سم.

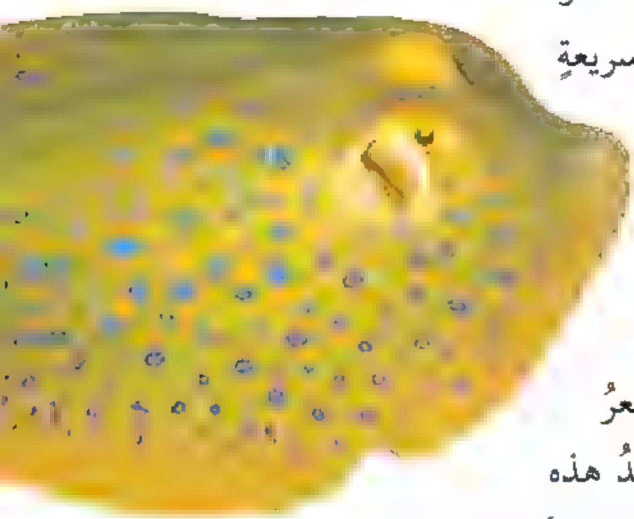


أسمَاكُ الرَّقِيطَة Stingray

نُعتبرُ نحن أسماكُ الرَّقيطةِ أقاربَ سمكِ القِرش.



أسماكُ الرَّقيطة هي من الكائناتِ البحريّةِ التي تُسمّى «الأسمَاك الغُضرُوفيّة» المعروفة بخُطورتِها، والتي تعيشُ في البِحارِ والمحيطاتِ وتكثُرُ في المناطِقِ الاستوائيةِ وشبه الاستوائية، كما توجدُ في المناطقِ المعتدلةِ وتفضِّلُ المياهَ الضَّحلةَ وخاصّةً الخِلجان ذات القاعِ الرَّمليّ. وهذه الأسمَاك ذات جسمٍ مفلطَحٍ على شكلِ قرصٍ مستديرٍ، ولها ذَيلٌ طويلٌ قد يصلُ في بعضِ الأنواعِ إلى خمسةِ أضعَاف طولِ الجِسم، ويحملُ شوكةً مسنّنةً سامّةً أو أكثَر مغطّاة بغشاءٍ مخاطيٍّ يحتوي على عددٍ من الخلايا السّامة، وتكمُنُ الخُطورةُ في هذه الشَّوكة وما تحتَويه من سُمّ.



وتُعرفُ أسماكُ الرَّقيطةِ بأنّها تبقَى ساكنةً في قاعِ البَحر، تدفُنُ نفسَها في الرِّمالِ ولا يظهرُ منها سوى عيناها، وعندما تشعرُ بالخَطرِ تضربُ بذيلِها في حركةٍ سريعةٍ جداً، فتندفعُ الشَّوكةُ بقوّةٍ في جسمِ الفَريسة وتغرسُ أسنانها الجانبيّة بين الأنسِجة، مما يجعلُ إخراجَها صعباً دون إجراءِ عمليّةٍ جراحيةٍ. وتظهرُ على المُصابِ أعراضُ التسمُّمِ فوراً ويشعرُ ببرودةٍ ورعشةٍ وتشنُّجِ أطرافه. وتتواجدُ هذه الأسماكُ في الشّمالِ الشَّرقيِّ من المحيطِ الأطلسيّ وفي البحرِ المتوسِّط، وكذلك البحرِ الأسوَد والخليجِ العربيّ والبَحر الأحمَر. ومن أشهرِ أنواعِ الأسماك الرَّقيطةِ: الرَّقيطة ذات السَّوطِ الطّويل، الرَّقيطة الصّغيرة، و الرَّقيطة الكهرَبائيّة (السَّمَك الرّعّاد).

نستخدمُ ذيلنَا الكَبير وسمَّنا لحمايةِ أنفسِنا من الحيواناتِ المفترِسة.



نَجْمَةُ البَحر Starfish



نَجمةُ البَحر هي حيوانٌ مائيٌّ لافقاريٌّ يتميّزُ بأذرعِه المتعدّدةِ التي تتّخذُ شكلَ نَجمة، وقد يكون عددُ أذرُعِ النّجمة كبيراً، وهي تحتوي على أنابيب دقيقةٍ تستخدمُها للحركةِ والالتِصاقِ بالسُّطوحِ، وهي موزعةٌ على هيئةِ صفَّين في كلِّ قَدَم. وتفتقرُ نجمةُ البَحر إلى وجودِ دِماغ، لكنّها تحتوي على جِهازٍ عصبيٍّ مستقلٍّ.

وتتغذّى نجمةُ البحرِ على المحاريّات بشكلٍ رئيسيٍّ والتي تُعتبرُ أبطأ في الحركةِ من نُجومِ البَحر، حيث يصعدُ نجمُ البحرِ على المحارِ ويلصقُ أقدامَه الأنبوبيّة بمصراعَي المحار ثم يبدأ عمليةَ الشّدّ حتى تتعبَ العضلتان اللتان تُقفلان المحارَ، وعندما ينفتحُ المصراعان يقومُ بالتهامِ الأجزاءِ الرَّخوةِ من المحارِ ويهضِمُها.

ويتركَّبُ جسمُ نجمةِ البّحر من قرصٍ توجدُ في وسطِه فُتحةُ الفمِ، وتتفرّعُ من هذا القرص أذرعٌ متشابهةٌ شكلاً، ومتساويةٌ طولاً وحجماً، ويكون سطحُها العلويّ أقتَمَ من السُّفليّ. كما يوجدُ على جسمِ نجمةِ البحر عددٌ كبيرٌ من صفائِح صَلبة تَبرزُ منها أشواكٌ، وهي تزحفُ دائماً على قاعِ البَحر أو جوانِبِ الصُّخور.







الفَظّ Walrus

يُعتبرُ الفَظُّ أكبرَ حيوانٍ في مجموعةِ الثّدييّاتِ البحريّةِ التي يُطلقُ عليها اسمُ زُعنُفيّات الأَقدام، وهو يتميّزُ بقدرتِه على العيشِ في البَحرِ والبرِّ بفضلِ جسمِه الانسِيابيّ وأطرافِه الأربعةِ التي تنتهي بزعانِفَ تمنحُه مهارةً وقوّةً في السّباحة. كما تغطّي جسمَ الفَظِّ طبقةٌ كثيفةٌ من الدُّهونِ تشكّلُ عازِلاً للهواء، وهي تعملُ على المحافظةِ على درجةِ حرارةِ جسمِه حتى لو كان الحيوانُ في أعماقِ البَحر. ويتراوحُ طولُ الفَظّ بين 2 و 4 أمتار، في حين يصلُ وزنُه إلى 1700 كيلوغرام. ويُعتبرُ الفَظُّ الذَّكر أكبرَ حجماً من الأُنثى، ويغطّي جسمَه شعرٌ أو فراءٌ كثيفٌ يسقطُ ويتغيّرُ بصورةٍ دوريةٍ في شهر تموز يوليو من كلِّ عامٍ، ثمّ ينمو مع أوائِلِ الخّريف، كما يعلو جسمَه الضَّخم رأسٌ صغيرٌ يخلو من الأُذُنِ الخارجيّةِ، إذ توجدُ الأُذُن داخلَ الجِلد.

ومن أهمّ ما يميّزُ الفَظ فمُه العريضُ الذي يتدلّى منه زوجٌ من الأنيابِ العاجيّةِ الحادّةِ، والتي يصلُ طولُ كلٍّ منها إلى أكثر من متريَن، لذلك يستخدمُها كوسيلةٍ للدفاعِ عن نفسِه، وهي تساعدُه في تسلُّقِ الصُّخورِ الجليديّة التي تنتشرُ على سواحلِ البِحار الجليديّة في شمالِ كندا وسيبيريا وآلاسكا، والتي تعدُّ أكثرَ مناطِق تواجدِه في العالم. وتُعتبرُ حيواناتُ الفَظّ حيواناتٍ اجتماعيةٍ تعيشُ مع بعضِها البعض في مجموعاتٍ كبيرةٍ جداً يصلُ عددُ أفرادِها إلى أكثَر من ألفِ فَظّ.



أستطيعُ إنتاجَ حواليّ 100 ألفِ بُويضةٍ في كلِّ مرّةٍ أبيضُ فيها.



سَمكُ السِّلَّور Catfish

السِّلَّور هي مجموعةٌ من الأسمَاك تضمُّ الكثيرَ من الأنواع، وهي تتميّزُ عن غيرِها بأنّها تمتلكُ طبقةً عظميّةً تغطّي جلدَها بدلاً من القُشورِ والحراشِف، إضافةً إلى شواربِها الشّبيهةِ بشوارِبِ القِطَط، ولذلك يُطلقُ عليها باللّغة الإنكليزية «السَّمَكة القِطّة».



وتعيشُ هذه الأسماكُ في طبقةِ الماءِ السُّفليّةِ عند القَاع، ولا يستطيعُ الهُواةُ عادةً تربيةَ هذه الأسمَاك في أحواضِ الزّينة لأنّها تنمو لتصبحَ ذات أحجامٍ كبيرةٍ جداً، كسمكةِ السِّلّور العِملاقِ التي قد يصلُ طولُها إلى 3 أمتار ووزنُها إلى 200 كيلوغرام، وتُعتبرُ أكبرَ الأسماكِ النّهريّة في العالم. وتتواجدُ هذه الأسماكُ في القيعانِ الرَّمليّةِ لأنّها تبلَعُ الطعامَ بدلاً من مضغِه، ولأنّ الحَصى تضرُّ بشوارِبِها الاستشعاريّة. وتقعُ الزّعنفةُ الظهريّةُ لسمكةِ السِّلّور إلى الأمامِ بمقربةٍ من الرأس، كما أنّ الزعنفةَ الخلفيّةَ طويلةٌ نوعاً ما، وعادةً ما يكون هناك زوجَين من الزعانِف العُلويّةِ وزوجٌ من الزعانِف الذّقنيّة، أما العُيونُ فتقعُ على مقربةٍ من الرأسِ وأفقياً على الفَم.

يُعتبرُ سِلّورُ نهرِ الميكونغ أكثرَ أنواعِ السِّلّورِ انتشاراً.

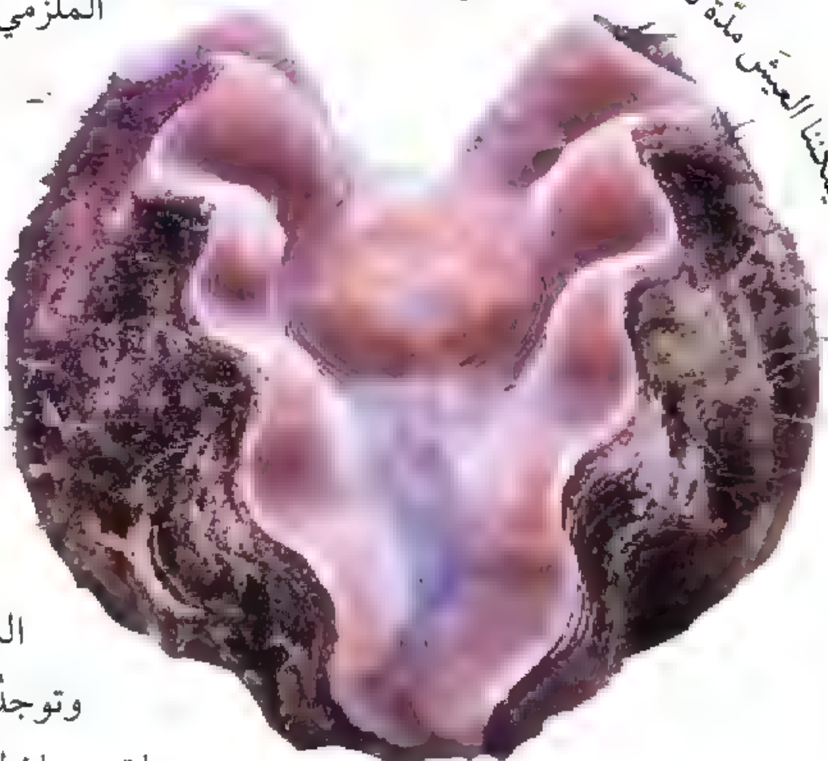


المَحارُ المَلْزَميّ Clam

المحارُ المَلْزَميّ هو حيوانٌ رخوُ الجِسم مُغطّى بصدَفةٍ تحمي جسمَه، يعيشُ في قاعِ المحيطاتِ والبُحيراتِ والجداولِ والأنهار في أماكنَ كثيرةٍ من العالم. ويتغذّى المحارُ الملزميّ على كائناتٍ حيّةٍ دقيقةٍ عائمةٍ في البَحر تُسمّى العوالِق المائيّة.

وللمَحارِ الملزَميّ عضوٌ كبيرٌ يُسمّى «القَدَم»، يستخدمُه في حفرِ جُحورٍ في الطّينِ أو الرَّمل.

وتتكوَّن صدَفةُ المحارِ الملزميّ من جُزءَين يسمّيان المصراعَين، ويوجدُ رباطٌ يثبّتُ المصراعَين معاً. وتُظهرُ خُطوطٌ تُسمّى بخطوطِ النّمو على المصراعَين كيف تتّسعُ الصدَفةُ وتكبُر من وقتٍ لآخَر. ويفرزُ الرّداءُ، وهو الجُزء اللّحيم من الجِسم داخلَ الصدَفة، مادةَ الصَّدَفة، وتُسمّى المسافةُ بين الجِسم الأساسيّ للمَحار الملزميّ والرّداء «فَجوةَ الرّداء». وللمَحارِ الملزميِّ أيضاً خياشيمُ معلقةٌ داخلَ فَجوةِ الرّداء.

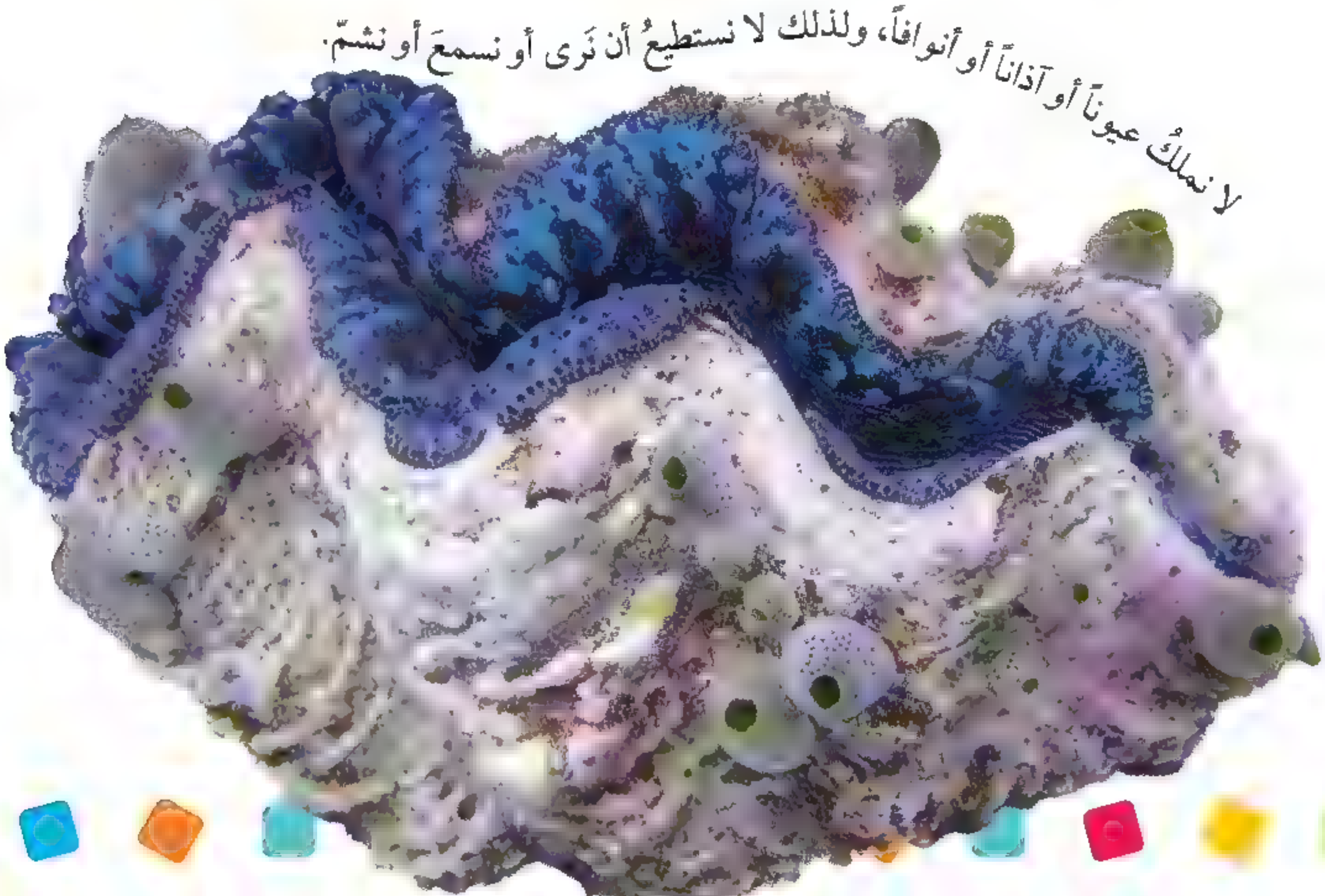


يمكنُنا العيشُ مدّةً تتراوحُ ما بين 33 إلى 36 سنة.

وتوجدُ في مؤخّرةِ المحارِ الملزميّ فُتحتان تسمّيان «المشعَبَيْن»، وهما تسمحان للماءِ المشبعِ بالطّعامِ والأوكسجين بالمرورِ إلى فجوةِ الرّداء من خلالِ المشعَبِ البطنيّ (السُّفليّ) وإلى الخارجِ مرّةً أُخرى خلالِ المشْعَب الظَّهريّ (العُلوي). كما توجدُ شعيراتٌ دقيقةٌ جداً على الخياشيم، تدفعُ جُزيئاتِ الطّعام إلى فمِه الصّغير ثمَّ إلى المعدةِ حيثُ يُهضَمُ الطَّعام. وللمَحارِ الملزميِّ قلبٌ وأوعيةٌ دمويةٌ.

ويعيشُ المحارُ الملزميُّ العِملاقُ على الشُّعَبِ المرجانيّةِ في جُزُرِ الهند الشَّرقيّة بعيداً عن أوستراليا، ويمكن أن تزنَ الصدَفةُ ما يزيدُ على 230 كلغ، وربما يزيدُ طولُها على المتر.

لا نملكُ عيوناً أو آذاناً أو أنوافاً، ولذلك لا نستطيعُ أن نَرى أو نسمعَ أو نشمّ.

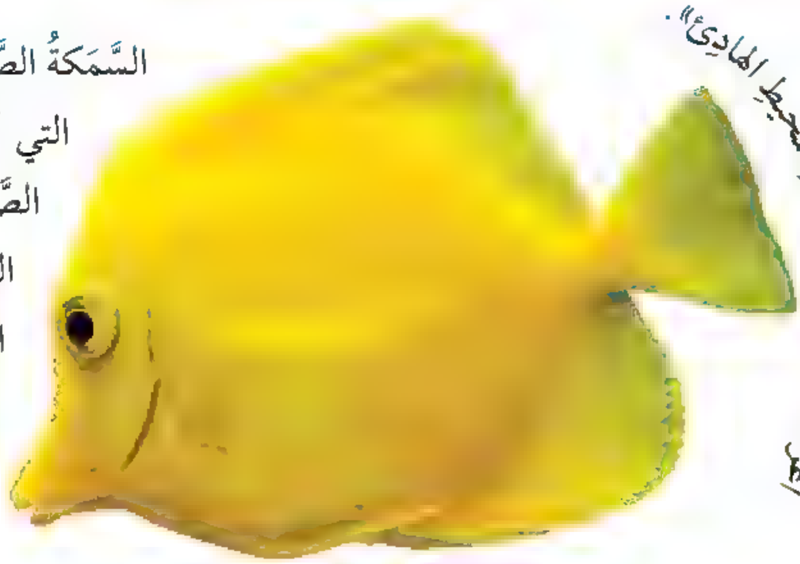


السَّمَكَةُ الصَّفْرَاء Yellow Tang

السَّمَكةُ الصَّفراء هي سمكةٌ بحريةٌ تعيشُ في المياهِ المالحةِ، وهي من الأسماكِ التي تُربّى في الأحواضِ بشكلٍ شائعٍ جداً. ويصلُ طولُ السَّمَكةِ الصَّفراء إلى 20 سنتمتراً، أما سِمكُها فيتراوحُ ما بين السنتمترِ الواحدِ والسنتمترَين فقط. وتشتركُ كلُّ الأسماكِ الصَّفراء في لونِها الأصفرَ السَّاطِعِ، وفي اللّيل يبدأ اللَّونُ الأصفرُ بالشُّحوبِ قليلاً، وتظهرُ عليها بُقعةٌ بنيّةٌ في وسطِها، بالإضافةِ إلى شَريطٍ عرْضيٍّ أبيَض اللَّون، وعندما يسطعُ ضَوءُ النّهارِ تستعيدُ الأسماكُ لونَها الأصفَر بسرعةٍ.

ويشبهُ شكلُ الأسماكِ الصّفراء شكلَ المثلَّث بسببِ زعانِفِها الظَّهريّةِ والبَطنيّةِ، والتي تظهرُ كامتدادٍ لجسمِها. وتَستخدمُ السمكةُ الصّفراءُ فمَها الطويلَ الذي يشبهُ الخُرطوم لأكلِ الطَّحالِبِ، كما تمتلكُ هذه الأسماكُ عموداً فقرياً دقيقاً قريباً من ذيلِها. وتنتشرُ تربيةُ الأسماكِ الصَّفراء في أحواضِ السَّمكِ بسببِ نشاطِها وحيويَّتِها وجرأتِها، إضافةً إلى أنّها ليست عِدائيّةً عندما توضَع مع أسماكٍ من أصنافٍ أُخرى.

وتأكلُ الأسماكُ الصَّفراءُ الطحالِبَ التي تنمو في قيعانِ البِحارِ، إضافةً إلى أنواعٍ عديدةٍ من النباتاتِ البحريّةِ، وهي تعملُ كمنظِّفاتٍ طبيعيةٍ حين تتغذّى على الطحالِب التي تنمو على ظُهورِ السَّلاحِفِ البحريّةِ.



يُعرفُ أيضاً باسم «سَمَكةِ المحيطِ الهادئ».





تتغذّى بشكلٍ رئيسيٍّ على الطّحالِبِ والنباتاتِ الأُخرى.

السَّلْطَعُونُ النَّاسِك Hermit Crab



نملكُ أجسامًا ليِّنةً جداً.

السَّلطعونُ الناسِكُ هو حيوانٌ قشريٌّ عِشريُّ الأرجُلِ يُشبهُ السَّلطعُون، ويوجدُ حوالَي 1100 نوعٍ بحريٍّ وبريٍّ من السّلطعون النّاسِك، يملكُ معظمُها قِشرةً حلزونيّةَ الشَّكل. ويملكُ أغلبُ أنواعِ السَّلطعونِ النّاسِكِ بُطوناً منحنيةً حلزيونيةً وناعمةً على عكسِ البُطونِ الكِلسيّةِ التي تملكُها معظمُ القِشريّات، وتكونُ بطنُ السَّلطعونِ الناسكِ حساسةً بشدّةٍ وعُرضةً للانجِراحِ، لذلك يَستعملُ السلطعونُ قوقعةَ حلزونيّاتِ البَحر ليحمي بطنَه بها. وتتكيفُ بطنُ السَّلطعونِ الناسِكِ بواسطةِ التقلُّصِ لتلائِمَ تجاويفَ الأصدَافِ المختلفةِ. وكلّما كبرَ السَّلطعُون النّاسِك في الحجمِ اضطرَّ إلى البحثِ عن قَوقعةٍ أُخرى تلائمُ حجمَه، وتستعملُ بعضُ أنواعِه أجساماً جامدةً لتختبِئ فيها كالمرجانِ والصدَفِ والإسفنجِ المتحجِّر. ويُطلَقُ على السّلطعونِ الناسِك هذا الاسم بسببِ نمطِ عيشِه الذي يشبهُ الناسِك (أي المنعزل والمبتعِد عن مظاهِر الحياة).

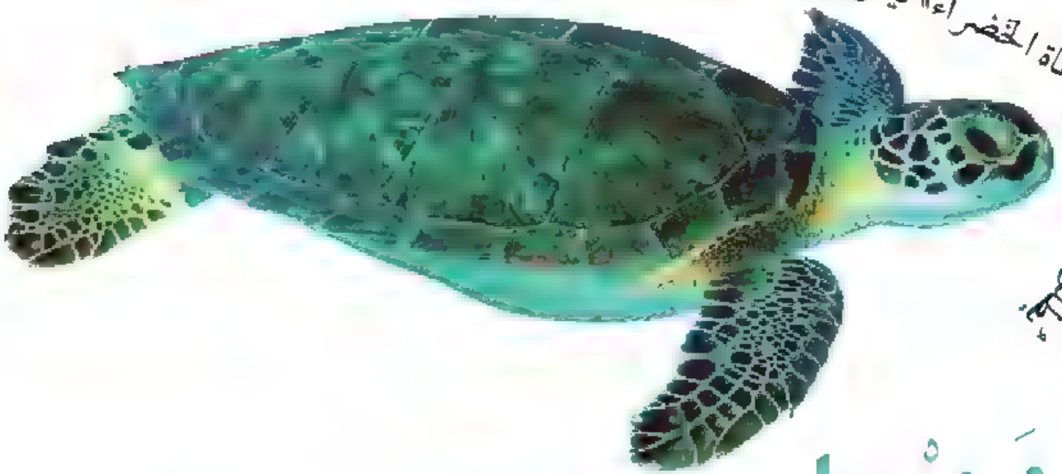


وتعيشُ معظمُ سُلالاتِ السَّلطعون الناسِك في أعماقٍ مختلفةٍ في المياهِ المالحةِ، تتراوحُ بين عُمقِ الشِّعابِ الضَّحلةِ وأسفَلِ المحيط، وقد تتنافسُ على القَوقَعةِ الأفضَل.



نحمي أنفسَنا من خلالِ إدخالِ الجزءِ الخلفيِّ من أجسامِنا في قواقِع.

سُمّيتُ «السُّلَحفاة الخَضراء» ليس بسببِ لَونِ صدَفَتي بل بسببِ لونِ جِلدي الأخضَر.



السُّلَحفَاة الخَضْرَاء Green Turtle

السُّلَحفاةُ الخَضراءُ هي نوعٌ من أنواعِ السَّلاحِفِ التي تعيشُ في مياهِ البِحار، وهي تتواجدُ في البِحارِ الاستوائيّةِ وشبه الاستوائيّةِ في جميعِ أنحاءِ العالَم. وتنتقلُ إناثُ هذه المخلوقاتِ الرّقيقةِ من البَحرِ إلى الشّاطِئِ في فتراتٍ محدّدةٍ كلَّ عام لوضعِ بيضِها، وتقومُ بدفنِه بمهارةٍ في الرِّمال، وهي تبيضُ حوالَي 100 بيضَة. وقد تبدو السُّلَحفاةُ الخضراءُ أثناءَ وجودِها على الشاطِئِ وكأنّها تَبكي أو تدمَعُ عيناها، ولكنَّها في الواقعِ إنّما تتخَلَّص من الملحِ الزائدِ في جسمِها عن طريقِ إخراجِه على شكلِ دُموع.

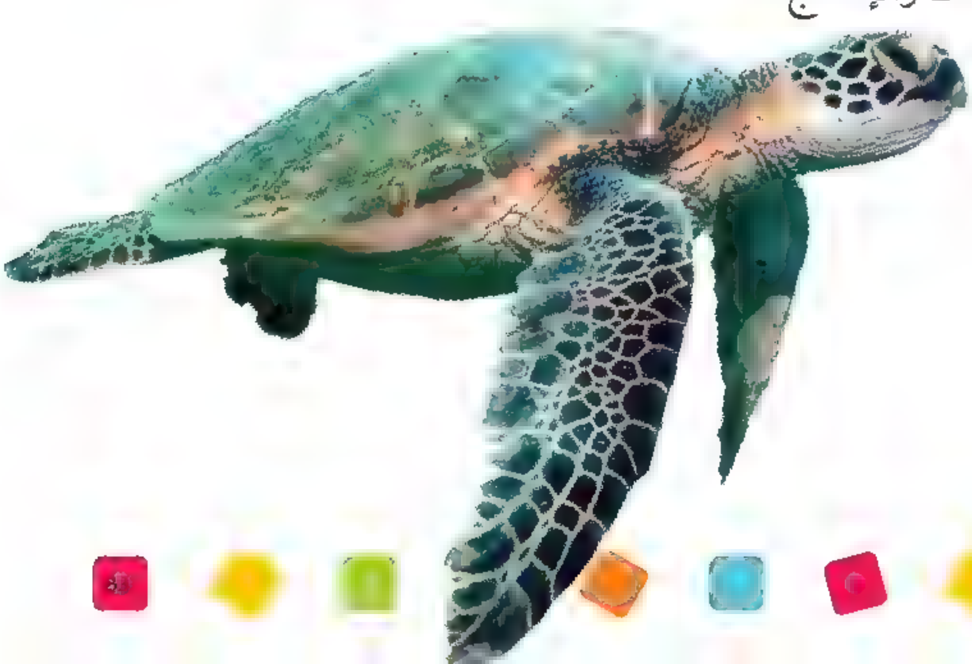
لا أستطيعُ إدخالَ رأسي في صدَفَتي.



ويتناسبُ مظهرُ السَّلاحف البحريّة الخَضراء مع بيئاتِ البِحار والمُحيطات، إذ تملكُ منقاراً متوسّط الحَجم ورقبةً قصيرةً وزعانفَ أماميّةً طويلةً، وهي مكيّفةٌ جيداً للسِّباحة، وتتميّزُ بخطوطٍ جميلةٍ وكثيرةٍ فوق ظهرِها ورأسِها. وتنمو كِبارُ السَّلاحِف الخَضراء حتى يصلَ طولُها إلى 1.5 متر، ووزنُها إلى ما بين 200 و350 كيلوغرام. وتتغذّى هذه السَّلاحِف بشكلٍ رئيسيٍّ على أكلِ الطّحالِب والأعشابِ البحريةِ، إضافةً إلى اللافقارياتِ الصغيرةِ وبَيضِ الأسمَاكِ وبعضِ أنواعِ الرَّخويّات والإسفَنج.



نُعرَفُ كأكبرِ أنواعِ السَّلاحِف البَحريّة حجماً.







يمكنُني السِّباحةُ إلى الخلفِ لكن لا يمكنُني السَّيرُ إلا إلى الأمامِ.

جَرَادُ البَحْر Crayfish

جرادُ البَحر هو نوعٌ من القِشريّاتِ يعيشُ في المياهِ العَذبةِ، وله قُدرةٌ عاليةٌ على الخُروجِ إلى الهواءِ والحَفرِ والتأقلُمِ والنُّموّ السَّريع. ولجرادِ البَحر أنواعٌ عديدةٌ وهو يتواجدُ في مِصرَ وأمريكا وأستراليا وفَرنسا والصّين والمِكسيك ونَيجيريا وغيرِها. وتتنوّعُ ألوانُ جرادِ البَحر ما بين الأحمَر المعروفِ بِاسم جَراد المستنقَعات الحَمراء، مع وجودِ بعضِ السَّواد على جبهتِه السَّطحيّة من الجِسم، والبُنّي الغامِق وهو من الجرادِ غير الأصغَر عُمراً، والأسوَد الذي يعيشُ في الأماكِنِ المظلِمةِ.

ويتميّزُ جرادُ البَحر بشكلٍ انسيابيٍّ وهيكلٍ خارجيٍّ مَتينٍ، وذلك بفضلِ وُجودِ طبَقةٍ تجعلُ الهيكَلَ الخارجيّ صَلباً مثل الخَشَب.

ولجرادِ البَحر كمّاشاتٍ قويّةٍ مثلّثةِ الشَّكل، ويتراوحُ حجمُه ما بين 4.5 إلى 12 سنتيمتر، ويعتمدُ ذلك على درجةِ الحرارةِ وظُروفِ التّغذية. كما يتغذّى جرادُ البَحرِ على الأسماكِ الحيّةِ والميتةِ وكذلك على النباتاتِ، ويتراوحُ عُمرُه ما بين 12 إلى 18 شهراً في المياهِ الطّبيعيّة.

نستطيعُ نحنُ جرادُ البَحر العيشَ مدّةَ 30 سنةً.



سمكةُ المهرّج Clownfish



سَمَكةُ المهرِّج هي فصيلةُ أسماكٍ تعيشُ في المياهِ الدّافئةِ في المحيطِ الهِنديّ والهادِئ في جنوبِ شرقِ آسيا واليابان والمنطقةِ الهنديّةِ الماليزيّةِ وفي شمالِ غَربِ أستراليا. وتتواجدُ سمكةُ المهرِّجِ في أعماقِ البَحرِ قربَ شَقائِقِ النُّعمان، وهي تتغذّى على اللافقارياتِ الصغيرةِ وتعيشُ مختبئةً بين شقائقِ النُّعمانِ لتهرُبَ من أعدائِها، وذلك لأنّها لا تملكُ وسيلةَ دفاعٍ غير ذلك، كما أنها تملكُ جِلداً مُقاوِماً للَّسَعاتِ ولسميّةِ شقائقِ النُّعمان. وتعيشُ أسماكُ المهرّجِ ما بين 3 إلى 5 سنوات، وقد تزيدُ عن ذلك لتصلَ إلى 10 سنواتٍ، وتتراوحُ أحجامُها ما بين 10 إلى 18 سم.



وتتمتّعُ سمكةُ المهرِّجِ بشعبيةٍ كبيرةٍ عند الغوّاصين ومُربّي الأسماك البَحريّة لما تتمتعُ به من ألوانٍ جميلةٍ، وهي تتميّزُ بلونِها البرُتقاليّ وبثلاثةِ خُطوطٍ بيضاء عريضةٍ عموديةٍ، حيث يقعُ الخطُّ الأماميُّ خلفَ العينِ مباشرةً والخطّ الثاني والأوسَط يشطُرُ السَّمكةَ من النّصف، أما الخطُّ الثالث فيقَع في الخلفِ قبل الزّعنفةِ الذَّيليّةِ، وتحدّدُ الخطوطَ البيضاء خُطوطٌ سوداءُ اللّون. ولكنّ هذه الألوَان الزّاهيَة والجميلَة تجعلها أيضاً فريسةً مغريةً للأسماكِ الأُخرى الكبيرة.



الصَّدَفة Conch

الصَّدَفةُ هو الاسمُ الشّائعُ الذي يُطلقُ على عددٍ من حلَزونياتِ البحرِ ذات الحَجم المتوسِّط أو الكَبير، وينطبقُ المصطلحُ بشكلٍ عامٍ على حلَزونيّاتِ البَحر الكَبيرة التي تحتوي على قِمّةٍ مستَدَقّةٍ عاليةٍ وقناةٍ أُنبوبيّةٍ تصلُ إلى رأسٍ في كِلا طرفَي الصَّدَفة. وتتواجدُ الأصدافُ بشكلٍ طبيعيٍّ على شَواطِئِ البَحر الكاريبي وشَواطِئِ شرقِ الولايات المتحدة الأمريكية وغيرِها من شواطِئِ العالَم.

وتُعتبرُ الأصدافُ حيواناتٍ عاشبةٍ تتغذّى بشكلٍ رئيسيٍّ على الطّحالِب وغيرها من النباتاتِ البحريّةِ الصغيرةِ. وتقومُ بعضُ أنواعِ الأصدافِ بإنتاجِ مجموعةٍ متنوّعةٍ من اللؤلؤ الطبيعيّ المتعدّدِ الأشكالِ والألوانِ، بما فيها الأبيَض والبُنّي والبُرتقاليّ والوَرديّ. وتُعتبرُ صدَفةُ الملكةِ أشهَر أنواعِ الأصدَاف، وتتكوّن هذه الصَّدَفةُ من مخروطٍ حلَزونيٍّ يحتوي على شكلِ شِفاهٍ ورديّةٍ زاهيةِ اللّون، ويمكنُها أن تصلَ إلى طولِ 13 بوصة. وتُستخدمُ الأصدَافُ بشكلٍ عامٍ للزّينة، إضافةً إلى استخداماتٍ أُخرى عديدة.





مع تقدّمِنا في العُمر تُصبحُ أصدافُنا أكثر سمكاً.

يمكنُنا أن نزنَ حواليَ خمسةَ أرطالٍ.

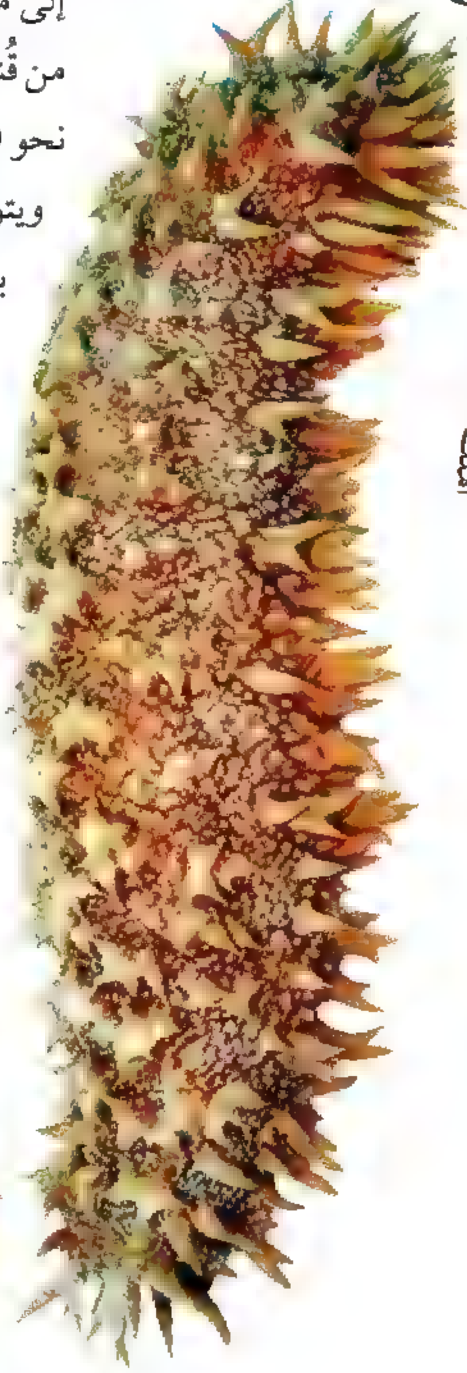


خِيارُ البَحر Sea Cucumber

خِيارُ البَحر هو نوعٌ من الحيواناتِ البحريّةِ ذو جسمٍ طوليٍّ مكتنزٍ يُشبهُ الخِيار، وهو ينتمي إلى مجموعةٍ من شوكيّاتِ الجِلد تُسمّى قُنفُذيّات الجِلد، وتنمو أشواكُ الأنواعِ الأُخرى من قُنفُذيّات الجِلد على سطحِها، أما خِيارُ البَحر فأشواكُه مدفونةٌ في أعماقِ جلدِه. ويوجدُ نحو 500 نوعٍ من خِيارِ البَحر في شتّى محيطاتِ العالَم وفي مختلفِ الأعماقِ.

ويتواجدُ فمُ خيارِ البَحر في أحدِ طرفَي جسمِه، وهو محاطٌ بقرونِ استشعارٍ عديدةٍ تقومُ بوظيفةِ الأيدي، إذ تطولُ وتقصُرُ فتَقبِض على الغِذاء وتأتي به إلى الفَم. ويملكُ خِيارُ البَحر القُدرةَ على بترِ بعضِ أجزاءِ جسمِه الداخليّة لصرفِ انتباهِ أعدائِه عنه، ثمّ تنمو له أجزاءٌ أُخرى جديدةٌ.

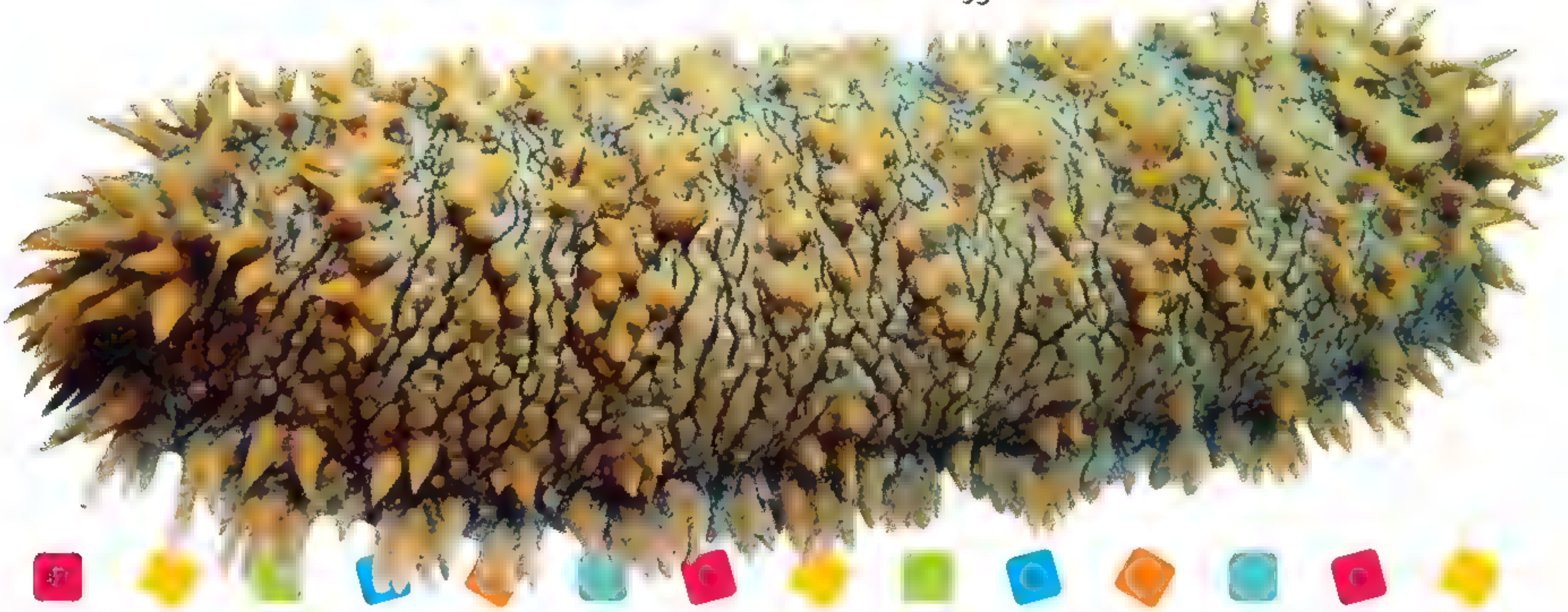
وفي موسِمِ التّكاثُر تقومُ الإناثُ بوضعِ بيضِها في مياهِ البحرِ في المناطِقِ الضَّحلةِ التي يقلُّ عمقُها عن 15 متراً، وتخرجُ اليرقاتُ إلى المياه حيث تكونُ في حالةٍ هائمةٍ تتقاذفُها الأمواجُ في البَحرِ لعدّةِ شُهورٍ، حتى تنمو خِلالها لتصبحَ قادِرة على الاستقرارِ في القاعِ حيثُ تدفُنُ نفسَها في الرِّمالِ وتحت الصّخورِ والطّحالِب. وتتغذّى الصّغارُ على الطحالِب والأعشَاب البحريّة والموادِ العُضويّة الموجودةِ في الرِّمال، ثم تنمو ببطءٍ شديدٍ ما بين 5 إلى 20 سم في السَّنة، وتصلُ إلى مرحلةِ النُّضجِ بعد خَمسِ سَنواتٍ.



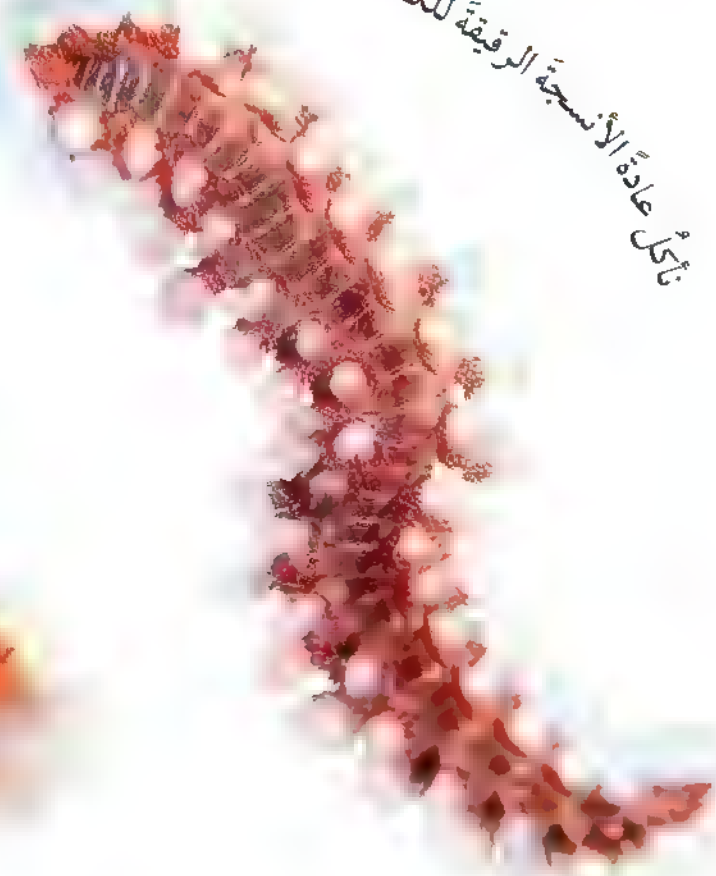
أملكُ القُدرةَ على تعديلِ شكلِ جسمي عند الحَاجةِ.



ليس لديّ دِماغٌ وحَواسي تفتقِرُ إلى التَّطوّر.







الدُّودَةُ النَّارِيَّةُ المُلْتَحِيَةُ Bearded Fireworm

الدُّودةُ النّاريّةُ الملتحِيةُ هي نوعٌ من الدّيدانِ البحريّةِ، تتميّزُ بوجودِ شُعَيراتٍ بيضاء سامّة على كلِّ جانبٍ من جسمِها، وتندلِعُ السُّمومُ من شُعَيراتِها كالنّار عندما تشعرُ الدُّودةُ بالانزِعاج، ولذلك سُمِّيَت هذه الدّودةُ بالدودةِ الناريّةِ الملتحيةِ.

ويتراوحُ طولُ الدُّودةِ الناريةِ الملتحيةِ عادةً ما بين 5 و 10 سنتمترات، ولكنّها يمكن أن تصلَ إلى طولِ 35 سنتمتر لتكونَ بذلك دودةً ضخمةً. وتعيشُ الدّودةُ الناريةُ الملتحيةُ على الشِّعابِ المرجانيّةِ، تحت الحِجارةِ في المناطِقِ الصَّخريةِ في البَحر، وعلى بعضِ القيعانِ الطينيّةِ. وتسكنُ هذه الدّودةُ في جميعِ أنحاءِ غربِ المحيطِ الأطلسيّ الاستوائيّةِ وفي جزيرةِ أسنسيون وسطَ المحيطِ، كما يمكنُ العُثورُ عليها بالقربِ من الشِّعابِ المرجانيّةِ في المحيطاتِ وعلى أعماقٍ تصلُ إلى 150 متراً، وهي منتشرةٌ جداً في شِعابِ البَحرِ الكاريبي حيث غالباً ما تتمُّ مشاهدتُها من قِبَل الغوّاصين، وكذلك في المياهِ السّاحليّةِ المحيطةِ بجزيرةِ قُبرص والأرخبيل المالطيّ في البحرِ الأبيضِ المتوسّطِ.



طَائِرُ البِطْرِيْق Penguin

تشتهر طيور البِطريق بأنها طيورٌ بحريّةٌ لا تطير إنما هي تسبح بمهارةٍ، وهي تملِك القُدرة على تكييف أجسامِها الممتَلِئة بشكلٍ جيّدٍ مع السِّباحة التي تقوم بها. ويبلغ حجم البِطريق ما بين 40 إلى 120 سنتمتر، وتصل سُرعته في الماء إلى 32 كيلومتر في الساعة. وتَتواجَد طيور البِطريق بمختلف الألوان والأحجام، وهي تتكيَّف مع العَيش في المناخات المختلفة، وتحصل على غِذائها من البحر، فتأكُل الأسماكَ وبراغيثَ البحر القشريّة.

وتعيش معظم طُيور البِطريق في القارّة القطبيّة الجنوبيّة، إلا أن بعضَها يفضِّل العيشَ في أجواءٍ أكثرَ اعتدالاً وبعيداً عن الجَليد. وتختلف أنواع البطريق ليس فقَط في شكلها، ولكن أيضاً في سُلوكها وموطِنها. ومن أبرزِ سُلوكيّات طائِرِ البِطْريق أنّه ينفُش ريشَه ويرفعُ مِنقارَه إلى الأَعلى عندما يُريدُ أن يظهرَ متأنّقاً، كما يمكنُه أن يقفِزَ عدّة أقدامٍ خارج الماء إلى كتلةٍ من الصَّخر أو الجَليد.

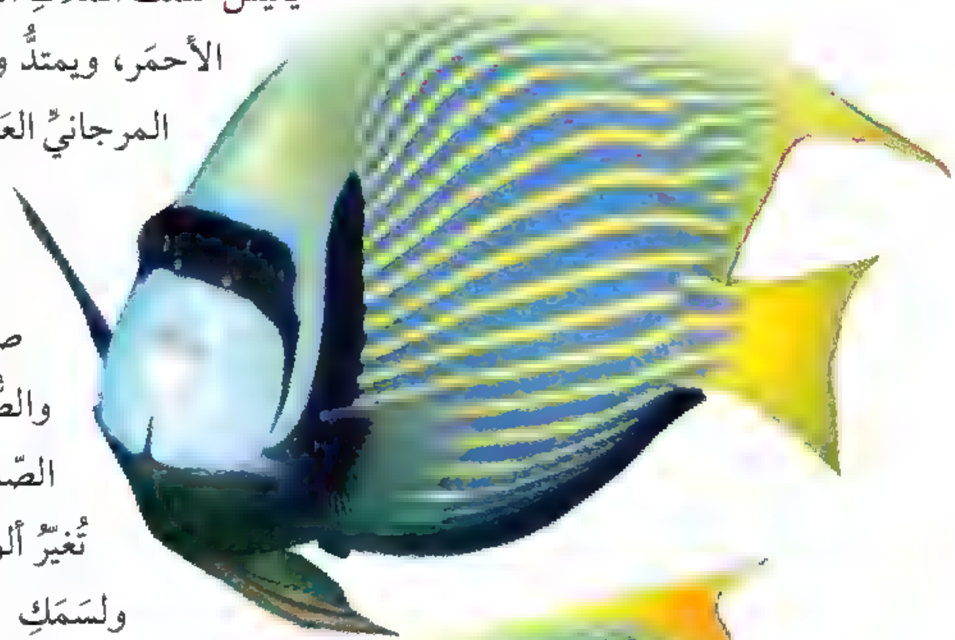


نستخدمُ مناقيرَنا الدقيقةَ للقبضِ على الفريسة.



لا يمكنُنا التنفّسُ تحتَ الماءِ ولكنّنا نستطيعُ حبسَ أنفاسِنا لمدّةٍ طويلةٍ.

سَمَكَةُ المَلاكِ الإمبَراطوريّ Emperor Angelfish

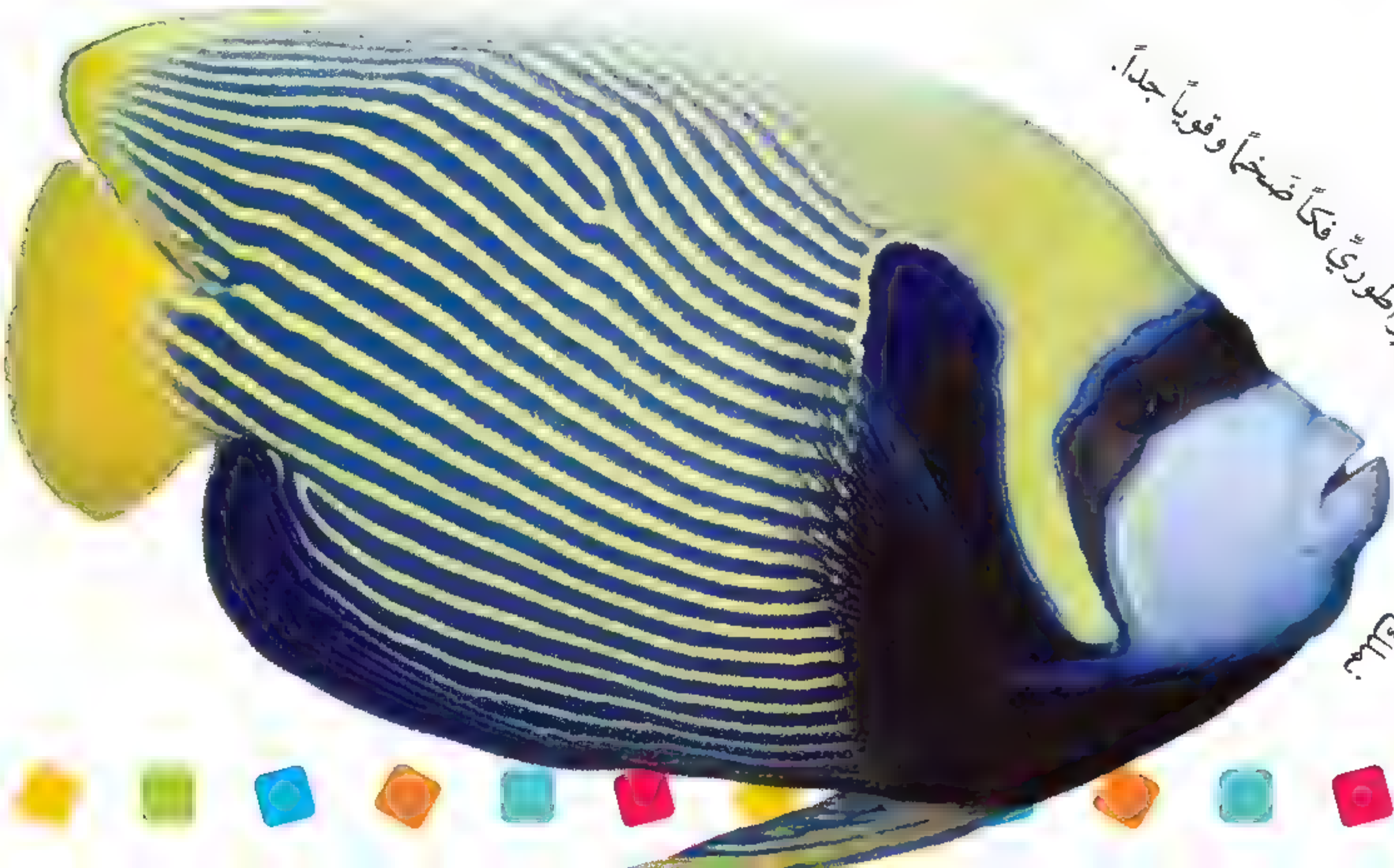


يعيشُ سمكُ الملاكِ الإمبراطوريّ في الأجزاءِ الدافئةِ من المحيطِ الهادِئِ والبَحرِ الأحمَر، ويمتدُّ وجودُه من غربِ إفريقيا إلى اليابان وأستراليا عند الحاجِزِ المرجانيِّ العَظيمِ، ومن شمالي اليابان إلى جنوبِها حتى إندونيسيا. ويعيشُ سمكُ الملاكِ الإمبراطوريّ على الشِّعابِ المرجانيّةِ والصُّخورِ في الأعماقِ ما بين مترٍ واحدٍ و70 متراً. وتعيشُ صغارُ سَمك الأباطِرةِ وحيدةً تختَبِئ في فُتحاتِ الصُّخورِ والصُّدوعِ في المناطقِ الغنيةِ بالنّموّ المرجانيّ، وفي البحيراتِ الصّافيةِ وقنَواتِ الصُّخورِ وشُقوقِ الصُّخورِ الخارجيّةِ، وهي تُغيِّرُ ألوانَها وسلوكَها عندما تنمو، لتصلَ إلى طولِ 12 سنتيمتراً.

ولسَمَكِ الملاكِ الإمبراطوريِّ ألوانٌ زاهيةٌ كالأُرجوانيّ والأزرَق والأخضَر، كما أنّ له بقعةٌ سَوداء خلفَ رأسِه وطَوقٌ على جبهتِه، ويتميّزُ بوجودِ عددٍ من الخُطوطِ الأفقيّةِ أو الدّائريّةِ الصّفراء على طولِ الجانبَين، وبزعنفةٍ بُرتقاليّةٍ برّاقةٍ وأنفٍ أبيَض.



وتختلفُ ذُكورُ وإناثُ أسماكِ الملاكِ الإمبراطوريِّ اختلافاً كبيراً في الشّكل، وتبدو الذُّكورُ أكبرَ حَجماً من الإناثِ بنحو 20٪، وهي تنمو ما بينَ 30 و 38 سنتمتر. وتتغذّى هذه الأسمَاك على الطّحالب والدّيدان والإسفَنج والحَيوانات القشريّةِ مثل الجَمبَري وغيره، وهي تقومُ بسحقِ فريستِها بواسطةِ فكِّها القَويّ الشبيهِ بالمِنقار.



لِلسَّمَك أسماكُ الملاكِ الإمبراطوريّ فكّاً ضَخماً وقويّاً جداً.

أستطيعُ الغَوصَ 300 قدم تحتَ سَطحِ البَحر للبَحثِ عن طعامي.



القضاعة البَحرية Sea Otter



تعيشُ القُضَاعةُ البحريّةُ على طولِ ساحِلِ المحيطِ الهادِئ لأمريكا الشَّماليّة، وقد كان موطِنها السّابق يشملُ المياهَ الضَّحلةَ لمضيقِ بيرنغ وشبهِ جزيرةِ كامشاتكا شرقِ روسيا وُصولاً إلى اليابان. ومن أبرزِ سِماتِ القُضاعاتِ البحريةِ أنها تمتلكُ نحو 200 ألف خصلَةِ شَعرٍ في كل سنتيمترٍ مربّعٍ من جلدِها. وتتغذّى القُضاعاتُ البحريةُ على المحارِ وغيره من اللافِقاريّات، وبشكلٍ خاصٍ البطلينوس وأُذُن البَحر وقنافِذِ البَحر، وغالباً ما تستعملُ الحجارةَ لكسرِ الصَّدَفة الخارجيّة التي تحميها. ويتراوحُ حجمُ هذه الحيوانات بين 1.0 و 1.5 أمتار، وهي تزنُ نحو 30 كيلوغراماً.

ولا تمتلكُ القُضاعاتُ البحريةُ طبقةً عازلةً من الشَّحمِ للحِفاظِ على درجةِ حرارتِها، على عكسِ الثّدييّات البحريّة الأُخرى كالفُقماتِ والحيتان، بل تعتمدُ على طبقةٍ من الهواءِ المحبوسِ في فِرائِها، وهي تقومُ بالحفاظِ عليه عن طريقِ النَّفخِ في فرائِها بواسطةِ أفواهِها.
وتُمضي هذه الحيواناتُ معظمَ وقتِها في المياه، وهي قليلاً ما تخرجُ إلى اليابِسة.

نحبُّ أخذَ حمّام شمسٍ خلالَ النّهار، ونكونُ نشِطينَ خلالَ اللَّيل.



ثُعبانُ البَحْر Sea Snake



تُعتبرُ ثَعابينُ البحرِ، والتي تُعرف أيضاً بِاسم «هيدروفينيا»، مجموعةً من الثّعابينِ السّامةِ التي تقطُنُ البيئاتِ البحريةِ في أغلبِ فتراتِ حياتِها. ورغمَ أنّها تطوَّرَت من أسلافٍ كانت تعيشُ على اليابِسة، إلا أنّ معظمَها تأقلمَ مع الحياةِ البحريةِ الكامِلةِ، ولا يمكنُها الانتقالُ إلى الحياةِ على البرّ، باستثناءِ النَّوع المسمّى «لاتيكودا» الذي لا يزالُ يحتفظُ بالسِّماتِ التي كانت موجودةً لدى الأَسلافِ، مما يسمحُ لها بالحركةِ المحدودةِ على البَرّ. وتتواجدُ ثعابينُ البَحر في المياه السّاحليّة الدّافئةِ الممتدّةِ من المحيطِ الهنديّ إلى المحيطِ الهادِئ.

وتمتلكُ جميعُ ثعابينِ البَحر ذُيولاً تشبهُ المجدافَ، والعديدُ منها لديه جسمٌ مضغوطٌ من الجانبَين مما يجعلها تُشبه الأنقليس. وبخلافِ الأسماكِ فهي لا تمتلكُ خياشيماً، بل يجب عليها أن تطفو على سَطحِ الماءِ بشكلٍ منتظِمٍ من أجلِ التنفُّس، وهي تُعدُّ من أكثرِ الكائناتِ البحريةِ تنفُّساً للهَواء. وتحتوي بعضُ أنواعِ ثعابينِ البَحر على أقوى السُّمومِ بين كلِّ الثّعابين، ويُظهِرُ بعضُها تصرُّفاتٍ هادئةٍ، ولا يقومُ بالعضِّ إلا عند الاستفزازِ فقط، إلا أن بعضَها الآخَر أكثَر عُنفاً. ويوجد حالياً 62 نَوعاً من ثُعابينِ البَحر.





يتراوحُ طولُنا ما بين ثلاثةٍ إلى أربعةِ أقدامٍ

نُعتبرُ نحن ثعابينُ البَحر أفاعيَ سامّة.



يُحِبُّ بعضُ الأسماكِ الذّهبيّةِ أن تُغمِضَ أعيُنَها.

السَّمَكَةُ الذَّهَبِيَّة Goldfish



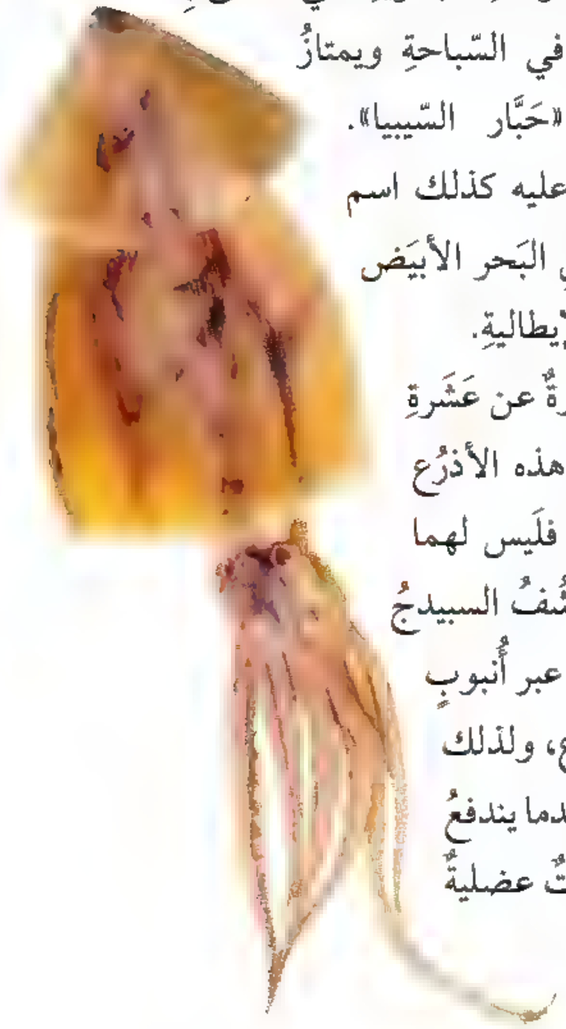
يُطلقُ اسم السَّمَكة الذَّهبيّة على أنواعٍ كثيرةٍ من الأسماكِ، وهي من أكثرِ الأسماكِ التي تنتشرُ تربيتُها في أحواضِ السَّمَك المنزليّة. والسَّمَكة الذّهبية هي نوعٌ من أسماكِ المياهِ العَذبةِ في الصّين واليابان، ومنهما انتشرَت إلى جميعِ أنحاءِ العالَم، لتحضَّرَ كطعامٍ أو تُربّى للزّينة، فيتحوَّلَ لونُها البنّي الطبيعيّ إلى اللَّون الذّهبيّ. وللسَّمَكةِ الذهبيةِ القُدرة على تحمُّلِ قِلّةِ الأوكسيجين، ومن ثمَّ فهي تَستطيعُ العيشُ في الأنهارِ الملوّثةِ، كما أنّها تتكاثرُ في أواسِطِ فصلِ الصَّيف ولا تكتسبُ صغارُها لونَها الذّهبيّ الخالِص إلا بعد ثمانية عشَر شَهراً. وتنمو السَّمَكةُ الذهبيةُ في بعضِ الأحيان ليبلغَ طولُها حوالَي 48 سنتمتراً ويصلَ وزنُها إلى حوالَي 4.5 كيلوغرامات، ولكنّ معدَّلَ نموِّها يبلغُ حوالَي نِصفِ هذه الأحجَام. وبوجودِ بيئةِ عَيشٍ جيّدةٍ، تعيشُ السَّمَكةُ الذّهبيةُ لتبلغَ حوالَي 20 سنةً من العُمر، أما في البيوتِ فيبلغُ معدَّلُ عمرِ السَّمَكة الذّهبية من 6 إلى 8 سنوات بسببِ الظُّروفِ البيئيةِ الصَّعبةِ.

ومن أهمّ أنواعِ السَّمَكِ الذّهبيّ : السَّمَكة الذّهبية الشائعة، السَّمَكة اللُّؤلُؤيّة، سَمَكة البومبون، السَّمَكة الدائريّة المرقَّطة، سَمَكة رأسِ الأَسَد، السَّمَكة ذات الذَّيل المِروَحيّ، سمَكة العَين الفُقاعيّة، سمَكة أورندا، السَّمكة الذّهبية ذات الذَّنَب وغيرها.



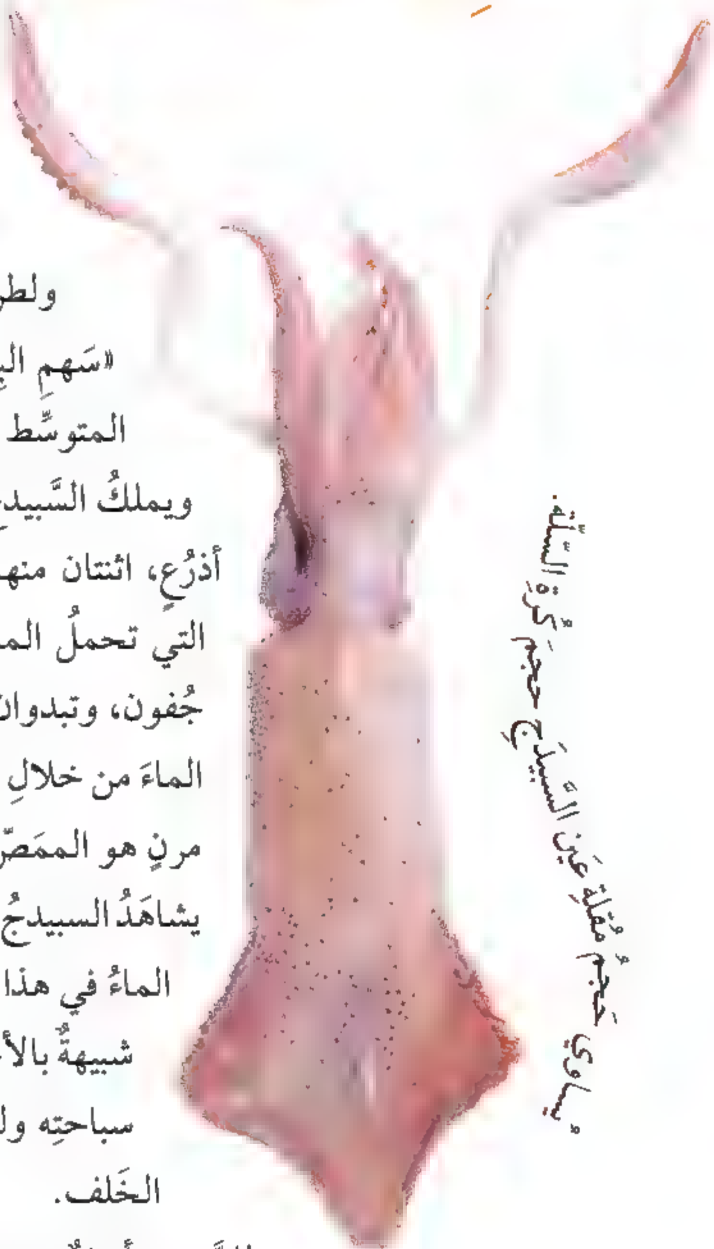
للسَّمَكِ ذاكرةٌ تمتدُّ حتى ثلاثةِ أشهرٍ على الأقلّ.

السَّبيدَج Squid



يُعتبرُ السَّبيدَج من أشهرِ أنواعِ المخلوقاتِ البحريّةِ التي تُسمّى بِـ «الرأسَقَدميّات»، وهو يعدُّ أمهرَها في السّباحةِ ويمتازُ بشكلِه الانسيابيّ، ويُسمّى أيضاً «حَبّار السّيبيا». ولطريقتِه في الاندفاعِ داخلَ المياهِ يُطلقُ عليه كذلك اسم «سَهمِ البِحار»، كما يُطلقُ عليه في دول حَوضِ البَحرِ الأبيَض المتوسِّط اسم «كاليماري»، وهي تسميةٌ باللغةِ الإيطاليةِ.

ويملكُ السَّبيدجُ مِجَسّاتٍ (أعضاءَ استِشعار) هي عبارةٌ عن عَشَرة أذرُعٍ، اثنتان منهما أطوَل من الباقِيات، وهو يستخدمُ هذه الأذرُع التي تحملُ الماصّات للقَبضِ على فريستِه. أما عيناه فلَيس لهما جُفون، وتبدوان إلى حدٍّ كبيرٍ مثل عينَي الإنسان. ويرشُفُ السبيدجُ الماءَ من خلالِ تجويفٍ مركزيٍّ داخل جسمِه ويخرِجه عبر أُنبوبٍ مرنٍ هو المَمَصّ، ويقعُ هذا الممصُّ في مؤخّرةِ الأذرع، ولذلك يشاهَدُ السبيدجُ وهو ينطلقُ إلى الخلفِ بسُرعةٍ كبيرةٍ عندما يندفعُ الماءُ في هذا الممصّ. أما زعانِفُه والتي هي امتداداتٌ عضليةٌ شبيهةٌ بالأجنحةِ، فيستخدمُها للتحكُّمِ في اتجاهِ سباحتِه ولتغييرِ الاندفاعِ البَطيءِ نحو الأمامِ أو الخَلف.



يساوي حجمُ مُقلةِ عينِ السّبيدجِ حجمَ كُرةِ السّلّة.

وللسَّبيدجِ أنواعٌ عديدةٌ منها العاديّ وهو أكثرُها شُهرةً، ويتواجدُ بكثرةٍ في السّواحِلِ الشّرقيةِ لأمريكا الشّمالية وفي مياهِ البحرِ الأبيضِ المتوسطِ، وهناك أيضاً السبيدجُ العِملاقُ وهو أشدُّ أنواعِ الحبّار ضَخامةً ويبلغُ طولُه الكلّيّ نحو خَمسينَ قدماً أو أكثَر ويعيشُ في عرضِ البَحر ويسبحُ في الأعماقِ.



يزنُ بعضُ أكبرِ أنواعِها أكثرَ من ألفِ رطلٍ.

شَقَائِقُ النُّعْمَانِ البَحْرِيَّة Sea Anemone



شقائِقُ النُّعمانِ أو شَقائِق البَحر هي حيواناتٌ بحريةٌ رَخَويّةٌ سامّةٌ، وهي تُصنَّف ضِمنَ الكائناتِ اللافِقاريّةِ (أي حيواناتٍ ليس لها عَمودٌ فقريٌّ). يُشبهُ شكلُ شقائِقِ النُّعمانِ البحريّةِ شكلَ الزَّهرة، ولها العديدُ من اللَّوامِسِ السَّامّة، وهي تقومُ بالتخلُّصِ من اللَّوامِس الميتةِ بواسِطةِ سَمَكةِ الكْلاوْن (المهرِّج) التي تأكلُ هذه اللَّوامِس. وتعيشُ هذه الحيواناتُ على أعماقٍ لا تتجاوَز ال 50 متراً تحتَ سطحِ الماءِ، وفي المياهِ الدافئةِ التي تتراوحُ حرارتُها ما بين 32 إلى 80 درَجةً مئويةً. ويمكنُ أن يصلَ عُمرُ هذه الحيوانات إلى ما يقارِب ال 50 عاماً.



ويبلغُ قُطرُ قدَمِ شقائِقِ النُّعمان ما بين 2 و3 سم، ونجدُ الفَم في مركزِ دائرةِ القَدَم مُحاطاً بخيوطٍ تقومُ بوظيفةِ الدّفاع للقَبضِ على الضَّحيّة، وفي هذه الخُيوط توجدُ شُعَيراتٍ تقومُ بالانطلاقِ وحَقنِ جُرعةِ سُمومٍ في الضَّحيّة عند الالتماسِ بها.

ولقد اكتُشِفَت هذه الحيوانات للمرّةِ الأُولى عام 1881، وهي تتواجدُ بكثرةٍ قُربَ سواحِلِ غينيا الجديدة، وتنقسمُ إلى ما يقارب ال 46 نَوعاً. وتبدو هذه الحيواناتُ بألوانٍ زاهيةٍ وكأنّها نبتةٌ، وقد يكون لونُها أزرَق أو أخضَر أو ورديّ أو أحمَر، وقد يكون خليطًا من هذه الألوان. ويمكنُ لشقائِقِ البَحر التحرُّك ببِطءٍ، ولكنّها غالباً ما تظلُّ متعلّقةً بصخرةٍ أو أيّ سَطحٍ آخر.



يمكننا أن نُعلّق أنفسَنا بالصُّخور.

سَمَكَةُ أَسَدِ البَحْرِ Lionfish



تُعتبرُ سَمَكةُ أَسَدِ البَحرِ من أروَعِ المخلوقاتِ التي قد نَراها يوماً، وهي تنتشرُ بكثرةٍ في البحرِ الأحمَر قُربَ الشِّعابِ المرجانيّة، وتُعدُّ من الأسماكِ الفائقةِ الجَمال بألوانِها الجذّابةِ المتناسِقةِ على شَكلِ خُطوطٍ بيضاء وحَمراء متبادَلة وبعضها زَرقاء وبَيضاء وتراها متباهِيةً بجمالِها، كما أنّها من الأسماكِ البطيئةِ الحركةِ وهي غير هُجوميّة إلاّ في حالةَ انزعاجِها أو محاوَلة مسكِها أو اصطِيادِها، ولا يزيدُ طولُها عن 40 سم.

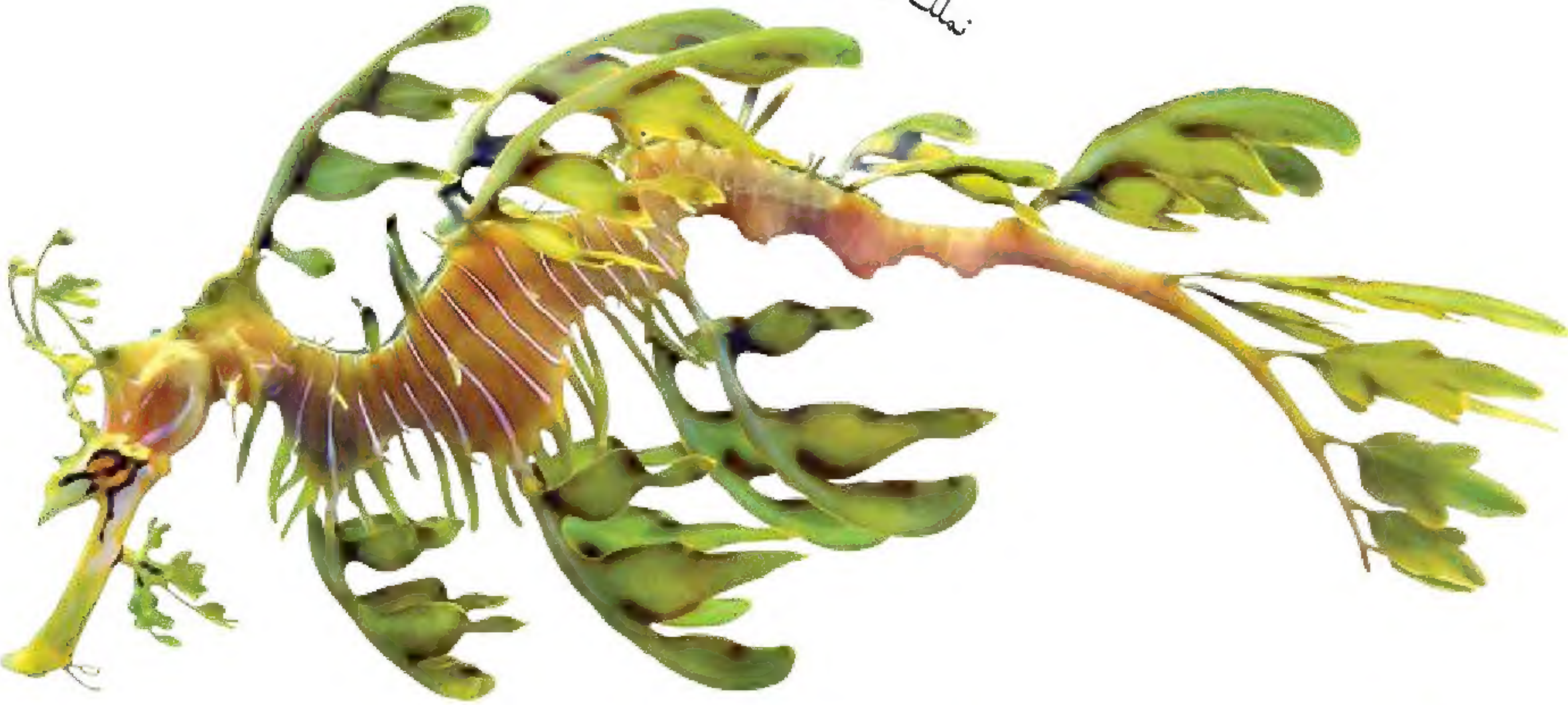
ولهذه السَّمَكةُ ثمانِيَ عشَرة شوكةً سامّةً تستخدمُها للدّفاعِ عن نفسِها، ويكمنُ الخَطر في السُّمّ الذي تحملُه الغدَّةُ السَّمّية في كلِّ شَوكةٍ من الأشواكِ الثّماني عَشرة، وخُصوصاً الأشواك الموجودةُ في الزّعنفَةِ الظَّهريّةِ، وقد وُجدَت هذه الأشواكُ لحمايةِ تلكَ الأسمَاك الجَميلة من أعدائِها.

وإذا جُرِحَت هذه السَّمَكةُ أو انزَعَجَت فإنّها تصبحُ هُجوميّةً ضارّةً للإنسان، فهي تندفعُ في اتجاهِ عدوِّها وفي نفسِ الوَقت تلتوي لتجعلَ هُجومَها بالأشواكِ الظَّهريّةِ التي تحملُ الغُدَدَ السّمّيةَ، فتَجرحَ عدوَّها وتغرِسَ فيه أشواكَها السّامة. ويستمرُّ تأثيرُ السُّمّ حوالَي 72 ساعةً وهذا يعتمدُ على مِقدارِ السُّمِّ المفرَز.



نُصنَّفُ من بين أكثر الأسماكِ سمّيةً في العالَم

نملكُ فماً طويلاً على شَكلِ أنف.



تِنِّينُ البَحرِ المُورِق Leafy Seadragon



تِنّينُ البَحر المورِقِ هو سمكةٌ بحريةٌ ذاتُ صلةِ قُربَى بحصانِ البَحر. ويقعُ الموطِنُ الأصليُّ لهذه المخلوقاتِ جنوبَ وغربَ أستراليا، وغالباً ما تَبقَى في المياهِ الضَحلَةِ معتدلةِ الحرارةِ. ويأخُذُ تنّينُ البَحر المورِقِ اسمَه من مظهرِه، حيثُ تُغطّي جسمَه نتوءاتٌ تشبهُ أوراقَ الشَّجَر الطّويلة، وهو لا يستخدمُ هذه النُّتُوءات في التجديفِ داخلَ الماء بل كوَسيلةٍ للتخفّي. أما حركتُه داخلَ الماءِ فتتمُّ بواسطةِ زعانفَ صَدريَّة على مَتنِ حافّة رقبتِه وزعانِف ظهريّة بالقُربِ من مؤخِّرةِ ذَيلِه. وتكونُ هذه الزَّعانِفُ شفافةً تصعبُ رؤيتُها عند تموُّجِها لكي تُحرّك التنين حركةً رصينةً، مما يُعطي انطباعاً بأنّه أحَد الأعشابِ البحريّةِ.

وينمو تنّينُ البحرِ المورِقِ لما يُقارِب 45 سم، ويُعتبرُ بذلك صَغيراً نسبةً إلى وُحوشِ البَحرِ الأُخرى، وكبيراً جداً نسبةً إلى أحصنةِ البَحر. و تتغذّى هذه المخلوقاتُ على العوالِقِ والطّحالِب، ولا يتغذّى عليها أحدٌ من المخلوقاتِ الأُخرى سِوَى الإنسَان. إلا أنّ التلوُّثَ بالإضافةِ إلى اصطيادِها من قِبَل الغوّاصين المعجَبين بشكلِها المميَّز قد جعلَ منها مخلوقاتٍ مهدّدةٍ بالانقِراض، ووُضِعَت ضمنَ قائمةِ الحيواناتِ المهدَّدةِ المحميّةِ رسمياً من قِبَل الحكومةِ الأستراليةِ.

سَمَكَةُ الشَّيْطَانِ الأَزْرَق Blue Devil Fish

تُعرفُ سَمَكَةُ الشَّيطانِ الأزرق بزعانِفِها الخَلفيّة الطَّويلَة ذات اللَّون الأزرَق، وهي تستوطنُ في أُستراليا، حيثُ تُعتبرُ من الأسماكِ المحميّةِ.

وتنمو سَمَكَةُ الشَّيطانِ الأزرَق حتى يصلَ طولُها إلى 40 سم، وهي تشتهرُ باللَّونِ الأزرقِ على جسمِها ورأسِها وزعنفَتِها الخلفيّة، إضافةً إلى الشَّرائِط الصَّفراء على الصَّدرِ وزعانِف الذَّيل.

ويوجدُ نوعَين رئيسيَّين من هذه السَّمَكة وهُما : سمَكَة الشّيطانِ الأزرَق الشَّرقيّة والتي تعيشُ في المياهِ الشَّرقيّةِ الأستراليّةِ الدّافئةِ بين ساحِلِ الذَّهَب في جنوبِ وِلايةِ كوينزلاند وجزيرةِ مونتاج، وسَمَكة الشَّيطان الأزرَق الجنوبيّة والتي تعيشُ في المياهِ الباردةِ الأستراليّةِ الجنوبيّةِ.

وتسكنُ سمكةُ الشَّيطانِ الأزرَق في قاعِ المناطِقِ القريبةِ من الشَّواطِئِ المرجانيّة على عمقٍ يتراوحُ ما بين 3 و 30 متر، وهي سمكةٌ خجولةٌ وأكثَر نَشاطاً في اللَّيل. وتتغذّى هذه الأسماكُ على أكلِ النُّجومِ البحريّةِ الهشَّةِ، وقد تمَّ منعُ صيدِها واقتنائِها بسببِ ندرَةِ وُجودِها.





